العدوان يواصل القرصنة باحتجاز سفينة وقود وناقلة غاز منزلي

قتلى وجرحى في صراعات جديدة للمرتزقة في أبين

الأحد
23 أكتوبر 2022م

27 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1507)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ردود الفعل الشعبية والرسمية بعد العملية التحذيرية:

صنعاء إذا قالت فعلت

الخارجية: قرار منع النهب خطوة وطنية عظيمة لاستعادة الحقوق.. والأحزاب تنصح العدو:

افهموا الرسائل جيداً

العجري: لا تتجاهلوا مطالب شعبنا فالتمادي يوسع الردع

تجاهل النذير سوء تقدير

أكّـد أن على دول العدوان تلبية مطالب الشعب المشروعة:

وزير الخارجية: قرارُ منع النهب خطوةٌ وطنيةٌ عظيمة وصنعاءُ إذا قالت فعلت

المسيرة : خاص:

أكّـد وزيرُ الخارجية، المهندس هشـام شرف، أن تحذيرَ السـياسي الأعلى، للـشركات الأجنبيـة من اسـتمرار نهب الثـروات هو قـرارٌ وطني للحفاظ على ثروات الشـعب، ولا يتعارض مع مساعي إنهاء العدوان العسكري.

وقال وزير الخارجية في تصريحاتٍ له، أمس: إن صنعاء إذَا قالـت فعلت عـلى أرض الواقـع، وقد أبلغنـا كافةَ دول العالم بالتحذير الرئاسي، كخطوةٍ أولى قابلةٍ للتصعيد وعلى الإقليم والمجتمع الدولي استيعابَ الرسالة.

ونـوّه الوزيـر شرف إلى أن القيـادة الوطنيـة لـن تقف مكتوفةَ الأيدي إزاء اسـتمرار نهب ثروات الشـعب اليمني، وكذا استمرار العدوان العسكري والحصار الشامل.

ونـوّه إلى أن صنعاء من منطلـق القوة والقدرة، ما تزال تمـد يدها للسـلام العـادل والمشرّف، والوصول إلى تسـوية سياسية شاملة لإنهاء العدوان ورفع الحصار.

ولفت الوزير شرف إلى أن تجديدَ الهُـدنة مرهونٌ بدفع مرتبات كُـلّ موظفي الدولة بلا اسـتثناء والدخول السلس لسـفن النفط والغاز والبضائع التجارية إلى ميناء الحديدة وعدم وضع العراقيل أمام الرحلات التجارية.

أكّـد أن مهمة المبعوث الأممي هي تبني مواقف العدوان:

العجري محذّراً تحالفَ العدوان وساخراً منه: تنهبون ثرواتنا وتحرموننا من مرتباتنا ولا تريدون منا ردة فعل!

المسيرة : خاص:

سخر عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبدالملـك العجـري، أمس السـبت، من ردودِ فعـلِ تحالُفِ العدوان وأدواته على أعقاب العملية التحذيرية التي نفذتها القوات المسـلحة، أمـس الأول؛ ردّاً على محاولـة العدوان نهـب كميات جديدة من النفط.

وقال عضو الوفـد الوطني عبدالملك العجري، أمس في تغريدةٍ له على تويتر: إن تجاهل مطالب شعبنا المشروعة وفي ذات الوقـت توقع ألا يكـون هناك ردة فعل تجاه الاستمرار في نهب ثرواته هو سوء تقدير كبير.

وَأَضَـافَ «لا نعتقد أن مهمة الممثل الأممـي هـي الحديـثُ بلسـان دول العـدوان»، في إشـارة إلى تناغم المواقف بـين تحالف العدوان مـن جهة، والأمم المتحدة ومبعوثها من جهةٍ أُخرى.

ونوّه العجري إلى أن تحالف العدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي مـن يتحملُ مسؤوليةَ التأخير في الاستجابة لحقوق شعبنا الإنسانية والقانونية.

أحزابُ اللقاء المشترك تباركُ العملية التحذيرية وتؤكّد: على العدوّ فهمُ رسائل القيادة الثورية والسياسية جيداً

المسيرة : صنعاء:

باركت أحزابُ اللقاء المشـترك الضربةَ التحذيرية لمنع نهب النفط الخام اليمني عبر ميناء الضبة بمحافظة حضرموت.

وقالت أحزاب اللقاء المشـترك في بيانٍ لها: إن «العملية تأتي في إطـار واجب القوات المسـلحة في حمايَة اليمـن وحدوده برّاً وبحراً وجواً ومنع نهب ثرواته».

ولفتت أحزاب اللقاء المشـترك إلى أن تحذيرات السيد القائد والرئيس المشاط، للشركات الأجنبية من سرقة النفط الوطني يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

وأشَـارَت إلى أن العملية تبعث رسائل جدية أن التحذير أخذ مساره من القول إلى الفعل والميدان.

تحالفُ العدوان يواصلُ القرصنةَ باحتجاز سفينة وقود جديدة وناقلة محملة بالغاز المنزلي

المسيرة : متابعات:

يواصـلُ تحالـفُ العـدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي التأكيدَ على تمسكه بورقـة الحصـار الخانـق والمسـاومة عـلى معاناة الشـعب اليمنـي المحاصر وحاجاتـه الإنسـانية، عـاود، أمـس السـبت، تصعيـد القرصنة بحق سـفن الوقود، فيما لجأ إلى احتجاز سفن الغاز المنزلي بغرض مفاقمة معاناة اليمنيين، في تأكيـد عـلى عزوفـه عـن السـلام وتمسكه.

وأعلنـت شركة الغاز عـن أن تحالف العدوان مـا يزال يحتجز سـفينة الغاز «ليدي سـارة» منـذ ١٨ أكتوبر الجاري والتـي تحمـل أكثر مـن ٩ آلاف طن من الغاز المستورد.

وطالبـت الشركـة الأمـم المتحدة بالضغـط عـلى تحالـف العـدوان لمنـع احتجاز سفن الغاز المنزلي.

ودعت شركة الغاز إلى عدم استخدام سفن المشـتقات النفطية والغاز وسيلة مـن وسـائل العقـاب الجماعـي ضـد الشعب اليمني.

وفي السـياق قـال المتحدث الرسـمي باسـم شركـة النفـط اليمنيـة، عصام المتـوكل: إن تحالـف العـدوان بقيـادة أمريـكا ينفـذ عمليـة قرصنـة جديدة تمثلـت باحتجـاز سـفينة الديـزل (أوسـكار) ومنعهـا مـن الوصـول إلى ميناء الحديدة رغم تفتيشها في جيبوتي وحصولهـا على تصريـح آليـة التحقّق والتفتيش الأممية (UNIVM).

ولفـت المتـوكل إلى أنـه وبعمليـة القرصنـة الجديـدة ارتفع عدد السـفن المختطفـة إلى (٤) سـفن نفطيـة، في إشـارة إلى تصاعـد أعمـال القرصنـة كموقفٍ معلن من قبل دول العدوان على مساعي السلام ودعوات صنعاء الرامية إلى إحلال سلام دائم وعادل.

وأكّـد متحـدثُ النفـط أن الأمـم المتحـدة تتحمـل كامـل المسـؤولية عن الأضرار المبـاشرة وغير المباشرة المترتبة على القرصنة.

وتعتبر هذه الممارسات التي يرتكبها تحالـف العدوان اسـتفزازاً كبـيراً يدفع الطرفَ الوطني إلى تنفيذ عمليات نوعية في عمق دول العدوان.

الاقتصادية العليا محذرة أية جهة أو كيان أو دولة من العودة لنهب النفط:

لقد تم إقامة كامل الحجّة على السفينة «نيسوس كيا» ونجدد دعوتنا للامتناع التام دون الحاجة للقوة

المسيرة : صنعاء:

أكّـدت اللجنـةُ الاقتصاديـة العليـا، أن أيـةَ عمليـات تصديـر للنفـط الخام قـد أصبحت في نطـاق الحظر، الذي يجب أخـذُه بجدية مُطْلقةً من قبل أية جهات أو كيانات أو دول.

وأوضحـت اللجنـة الاقتصاديـة العليـا في بيـانٍ عقب الإعـلان عن الضربـة التحذيرية أنه «بخُصوص ناقلة النفط (نيسوس كيا NESSOS KEA)، التـي تـم منعُها من نهب شـحنة نفط، فقـد كانـت تحمل علم جـزر مارشـال»، مبينةً أن السـفينة انطلقـت من إحدى موانـئ كوريا الجنوبيـة متجهةً نحـو ميناء الضبـة في مدينة الشحر بمحافظة حضرموت.

ولفتت إلى أنه كان مقرّراً للسـفينة (نيسوس كيـا) أن تنهب مـا يقـارب مليوني برميل من النفـط الخـام، بقيمـة تقديرية تصـل إلى ١٨٦ مليون دولار.

وقـالَ البيـان: «تابعـت اللجنـة الاقتصادية العليـا اتّخـاذ كافـة الإجـراءات القانونيـة عبر الجهات المختصة، لمخاطبة السـفينة نيسـوس كيا والشركات ذات العلاقة بها، لقرار منع نهب الثروة السيادية وذلك قبل وصول الناقلة للمياه الإقليمية اليمنية».

وأضافـت «واصلت الجهات المعنية مراسـلة الناقلة نيسـوس كيا ووجهت لها ثلاث رسـائل متوالية، في أيَّـام ١٨ و٢٠ و٢١ من شـهر أكتوبر الجـاري»، في إشـارة إلى حرص الطـرف الوطني على إقامة كامـل الحجّـة على السـفن القادمة لنهب النفط اليمني.

ونوّهـت الاقتصاديـة العليـا إلى أن الناقلـة تجاهلـت تلـك الرسـائل، وبدا أنهـا ربما فهمت قرار اسـتثناء السـفينة هانا التي نقلت شحنة نفط لمحطة كهرباء عدن، بطريقة خاطئة.

وأكّـدت أنـه بعد اسـتنفاد كُـلّ الإجراءات القانونيـة وانتهـاك السـفينة قـرار منـع نهب الثروة السـيادية اليمنية تـم الرفع بها إلى قيادة القـوات المسـلحة، مشـيرةً إلى أنه بعـد العملية التحذيرية المباركة، غادرت السـفينة نيسـوس كيـا الميـاه الإقليمية اليمنية عند السـاعة ٤:٤٠ عصراً.

وفي ختـام البيان، جـددت اللجنة الاقتصادية العليـا دعوتَها للـشركات المحليـة والأجنبية إلى الامتثال لقرار منع نهب الثروة السيادية.

ترحيبٌ واسعٌ في المحافظات الجنوبية المحتلّة بعملية صنعاء التحذيرية في ميناء الضبة

المسيرة : متابعات:

أعلـن القيـاديُّ في الحـراك الجنوبـي، إيـاد الردفاني، تأييدَه وترحيبَه للخطوة التي أقدمت عليهـا قـوات صنعـاء، أمـس الأول الجمعـة، بعـد اسـتخدامِ القوة وقصفِ ميـناء الضبة في محافظة حضرموت المحتلّـة، وذلك بهَدفِ منع تصدير النفط الخام الذي يتم نهبه وسرقته من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته وأدواته.

وفي تصريـحٍ مقتضَـب، أمس، قـال القيادي الحراكي الردفاني: «أؤيد تأييداً مطلقاً استخدامَ صنعاءَ القوةَ لمنعِ تصدير النفط؛ لأَنَّ الشـعب لا يسـتفيدُ مطلقاً من عائداتـه وتذهبُ إلى جيوب الفاسـدين»، مبينًـا أن بقـاءَ الثـروة في جـوف الأرض أفضـلُ مـن تصديرهـا للخـارج دون أن تعودَ على الشعب بالنفع.

وتأتي هذه التصريحات وغيرها ضمن حملة التأييـدات الواسـعة للناشـطين في المحافظـات الجنوبية المحتلّـة إزاء الضربـة التحذيرية التي نفّذتهـا صنعـاء قـرب ميـناء الضبـة النفطي شرقي المكلا بمحافظـة حضرموت، أمس الأول الجمعة، في محاولة لمنع سـفينة شـحن نفطية كانـت في طريقهـا لتحميـل مليونَـي برميل من النفط الخام اليمني.

وأكّـد الناشـطون في مواقـع التواصـل الاجتماعـي، أن هذه الضربة تبقى عملاً إيجابياً جيِّدًا ويحسـب لقوات صنعـاء أنهم منعوا نهب شـحنة نفطيـة جديـدة؛ لأَنَّ أبنـاء المحافظات الجنوبيـة المحتلّـة، لـم يكونـوا ليحصلـوا مـن هذه الشـحنة عـلى أية فائـدة، وعـلى الرغم أن حضرمـوت أكبر منتـج للنفط في اليمـن إلا أنها المحافظة الفقيرة والتي لا تسـتفيد منها شـيئاً بمـا في ذلك افتقارها للكهربـاء ووقود محطات التوليد الكهربائية.

■ الضربةُ التحذيريةُ أكّدت أن صنعاءَ ماضيةٌ في مسار استعادة الحقوق مهما كان موقفُ تحالف العدوان ورعاته

■ محاولةُ استغلال مفاوضات تجديد الهُدنة للمماطلة لن تعيقَ خيار حماية الثروات

■ مساعي الأعداء للتحكم بعملية التفاوض من خلال الضغوط والترهيب ستؤدي لنتائجَ عكسية

«انتزاع الحقوق» كعنوان للمرحلة:

نحوَ تجريد العدوّ من سلاح التجويع

المسيرة : ضرار الطيب

مثّلت الضربةُ التحذيريةُ النوعية التي نفّذتها القواتُ المسلحة، الجمعة، لفرض قرارِ حظرِ نهبِ النفط اليمني، تدشيناً عمليًّا لمسار قوة جديد كانت صنعاء قد أعلنت عنه في المرحلة الأخيرة من الهُدنة المنتهية، وهو مسارٌ قد لا يكون عنيفاً مثل مسارات الردع العابر للحدود، لكنه يحمل تحولات وتأثيرات على نفس القدر من الأهميّة والاحترافية؛ كونه يفرض معادلاتٍ استراتيجيةً من شأنها أن تجرِّدَ تحالفَ العدوان من آخر أسلحته التي يستخدمُها ضد الشعب اليمني، وتضعُه في مأزق أصعب مما هو فيه، مع الأخذ بعين الاعتبار منعَه من استغلال غطاء مفاوضات تجديد الهُدنة للمراوغة والمماطلة، الأمر الذي يعني النجاحَ في إجباره على مواجهة الخيارات والتطورات التي يحاول الالتفاف عليها.

المسار الذي دشّنته العمليةُ التحذيرية هو مسارُ إنهاء سيطرة تحالف العدوان على موارد البلد واستخدامها كأدَاة ضغط وتركيع وسلاح حرب ضد الشعب اليمني، وهي نقطةٌ حساسة للغاية ومحورية في المعركة؛ لأَنَّ تحالفَ العدوان ورعاته باتوا يعلّقون الكثير من الآمال ويهندسون الكثير من المخطّطات بناءً على استخدام هذه الورقة بالذات، وما تعنُّتُهُم خلال المفاوضات ورفضهم لمطالب صنعاء إلا جزءٌ من محاولاتهم الواضحة لاستغلال سيطرتهم على الموارد وتحويلها إلى مدخل للحصول على المكاسب التي عجزوا عن تحقيقها بالقوة.

لم يكن يُفترَضُ أن يكونَ تدشينُ هذا المسار أمراً مفاجئاً بالنسبة للعدو، لو كان يقرأ المشهدَ بشكلٍ صحيح؛ لأَنَّ صنعاءَ قد حذّرت في بداية التمديد الأخير للهُدنة، على لسان رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام من أنها ستتوجّه إلى منع الشركات الأجنبية من نهب النفط اليمني، في حال عدم التوصُّل لاتّفاق يضمن صرف المرتبات من إيرادات البلد، إضافة إلى رفع الحصار، وهو تحذيرٌ تصدَّر المشهد بعد ذلك عندما وجّهه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ثم الرئيس مهدي المشاط، والقوات المسلحة، لكن تحالف العدوان ورعاته اختاروا تجاهل كُلّ ذلك -كالعادة- فقط ليتبينَ لهم في النهاية أن صنعاءَ لا تمزحُ الآن، مثلما لم تمزح أبداً طيلة السنوات الماضية.

الطريقةُ السلبية التي تعاطى بها تحالفُ العدوان ورعاته مع التحذيرات برغم حساسيتها وجديتها، أكّدت بوضوح أنهم يعتمدون في موقفهم التفاوضي على حسابات خاطئة مبنية على فرضية أنهم قد نجحوا في تقييدِ وتضييق خيارات صنعاء خلال الهُدنة، وهو ما يجعل العمليةَ التحذيرية صدمةً كبيرة لهم، ليس فقط من ناحية أنها أثبتت خطأ تلك الحسابات تماماً، بل أيضاً من ناحية أنها تكاملت بشكلٍ ذكي مع موقف صنعاء التفاوضي لتجعلَ موضوعَ تحرير الموارد وصرف المرتبات ضرورةً وأمراً حتمياً سواءً بالتفاهم أو بالحرب، وليس مُجَرّد مطلب لحظي قابل للتغيير أو التعديل، وهذا بحدِّ ذاتِه يعتبر انتصاراً على الضغط الذي يحاول العدوّ من خلاله التحكم بآلية ومعطيات التفاوض لمصلحته.

بعبارةٍ أُخرى: إن تحالفَ العدوان يفاوضُ لتمديد الهُدنة؛ باعتبَارها مخرجاً التفافياً من مأزقه في اليمن، لكن صنعاء تفاوضُ على أَسَاس أن المرحلةَ هي مرحلة استعادة الحقوق وأن الهُدنة هي مُجَرّد وسيلة من وسائل متعددة لتحقيق هذا الهدف، ونجاحُ العملية التحذيرية في منع نهب مليوني برميل من النفط الخام هو دليل قاطع على صنعاء استطاعت قلب الطاولة التي صممها العدوّ وبدلاً عن أن تنجر للمساومة كما خطط هو، تمكّنت من فرض «الاستحقاقات» كعنوان رئيسي وحيد للمرحلة الراهنة بكل تفاصيلها بما في ذلك المفاوضات والهُدنة وعلى العدوّ أن يعيد وضع حساباته تحت مظلة هذا العنوان، وليس بناء على مطامعه وآماله.

إنها ضربةٌ من النوع الذي يغيّر كُلّ شيء فجأة، وهو النوع الذي تتميَّزُ به صنعاءُ دائماً، لكن هذه المرة لم يكن العامل المؤثر هو شدة الضربة أو أثرها المادي، بل الاحترافية في استخدام القوة وموائمتها مع متطلبات المرحلة وطبيعة الهدف المرجو، فالغايةُ لم تكن إحداثَ أي ضرر ولم تكن استهداف الميناء، بل إبعاد السفينة ومنعها من نهب شحنة النفط الخام، وقد تحقّق ذلك بأفضل وأسرع طريقة ممكنة، وبصورة تؤكّد بوضوح أن الأمر ليس حدثاً ثانوياً منفرداً يمكن تجاهله، بل فاتحة لتوجّه عملي دقيق ومدروس بعناية وسيستمر وربما يتصاعد إذَا استمر تحالف العدوان ورعاته بالتعنت.

هذا ما أكّدته أيْضاً المعلوماتُ التي كشفت تفاصيلَ متابعة صنعاء لتحَرُّكِ السفينة وتحذيرها بشكلٍ متكرّر، والانتباه لمحاولة استبدال السفينةً بأُخرى، وُصُولاً إلى النجاح في تنفيذ الضربة بدقة متناهية وبدون أيِّ أضراراً مادية، فكل هذه الأمور توضح أن صنعاء قد أخذت على عاتقها فرض معادلة حظر تصدير النفط لصالح العدوان ومرتزِقته بشكلٍ كامل، حتى تحقيق المطالب المشروعة، مهماً كان الثمن، ومهما حاول العدوّ إعاقة ذلك.

وقد كشفت مصادرُ مطلعة أن المبعوثَ الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركينغ كان قد حاول طيلةَ الفترة الماضية إقناعَ صنعاء عن طريق وسطاء بالسماح للسفينة بتحميل الشحنة النفطية، فجاءت العملية كردٍّ مباشرٍ وشجاع على تلك المحاولات، لإزالة أية أوهام لاَ زال تحالف العدوان ورعاته يحملونها.

لكن ردة الفعل التي أبداها تحالفُ العدوان ورعاتُه والأممُ المتحدة حتى الآن إزاء العملية تؤكّد أنهم ما زالوا يعتمدون على الحسابات الخاطئة نفسها، فالإداناتُ التي صدرت، السبت، تعمّدت إظهارَ الضربة وكأنها استهدافٌ مباشرٌ لميناء الضبة أَو للسفينة، والغرضُ هو خلقُ المزيد من الضغوط على صنعاء وإرهابها لتتخلّى عن معادلتها الجديدة وبالتالي تعدل موقفها التفاوضي، لكن الحقيقةَ التي تجاهلتها تلك الإدانات هي أنه لو كان أُسلُوبُ الضغط والترهيب يعطي نتيجةً لما حدثت الضربة أصلاً، ولما وصلت صنعاء إلى موقع القوة الذي تقف فيه اليوم بعد ثماني سنوات من العدوان، وهي حقيقةٌ قد يراها تحالف العدوان غيرَ مهمة، لكنها تثبت مرة بعد مرة أنها هي الحقيقة الأهم.

هذا أيْضاً ما ستثبته الأيّامُ القادمة؛ لأَنَّ الضغوطَ التي يحاول تحالفُ العدوان توجيهَها ضد صنعاء ستتبخر عندما تحاول سفينةٌ أُخرى الاقترابَ من موانئ تصدير النفط لنهب شحنة أُخرى، أَو عندما يحاول العدوّ الانتقامَ بتشديد إجراءات الحصار ومنع سفن الوقود من الوصول إلى ميناء الحديدة، حَيثُ ستبرز المزيد من ملامح مرحلة ومسار انتزاع الحقوق، وبصورة من المرجَّحِ أن تصدمَ العدوَّ مرةً أُخرى.

وهذا سيعني بدوره أن محاولةَ استغلال مفاوضات تجديدِ الهُدنة كغطاءٍ للمماطلة وإضاعة الوقت ستعودُ بالمزيد من النتائج السلبية على تحالف العدوان ورعاته؛ لأَنَّ صنعاء قد أوضحت بما لا يدعُ مجالاً للشك أنها ماضيةٌ في فرض مسار حماية الثروة ومنع استغلالها من قبل العدوّ، وأنها ليست معنيةً برغبته في تأجيل ذلك أَو تأخيره؛ لأَنَّ القرارَ ليس قراره أصلاً.

الحريزي: الشرعيةُ اليوم هي للشعب ولا نعترفُ بـ «الرئاسي» المعيَّن من الاحتلال

المسيرة : متابعات:

جدّد الشيخُ القبلي البارزُ علي سالم الحريزي، رئيسُ لجنة الاعتصام السلمي لمناهضة للاحتلال السعوديّ الإماراتي في المهرة، رفضَه الاعترافَ بما يسمى المجلس الرئاسي المشكل في منتصف أبريل المنصرم من قبل الرياض.

وأكّد الشيخ الحريزي خلال لقائه، أمس السبت، مشايخَ وقبائلَ مديرية حصوين، أن الشرعية انتهت ولا وجود لها على أرض الواقع والناس يعيشون اليوم بلا شرعية ولا دولة، مُضيفاً أن المرتزِق رشاد العليمي وأعضاء ما يسمى المجلس الرئاسي، هم أشخاص معينين من الاحتلال ولا يعنينا شيء فيهم وليسوا قادتنا ولا نعترف بهم، وبالتالي تكون الشرعية هي شرعية الشعب، الآن الشعب هو الشرعية الحقيقية.

وخاطب أبناء المهرة قائلاً: «أنتم في أرضكم أحرار ويجب أن تكونوا أحراراً وبقدر ما تماسكتم وبقدر وعيكم سيرحل العدوّ بإذن الله، وغداً تتحكمون بمحافظتكم وبموانئكم وبثرواتكم».

وأشَارَ رئيسُ لجنة الاعتصام إلى أن أبناء المهرة قاموا خلال السنوات الماضية، بدورٍ جبار عبر قيامهم بتنظيم الاحتجاجات وتنفيذ الاعتصامات ضد تواجد قوات الاحتلال السعوديّ الإماراتي، الأمر الذي أَدَّى إلى رحيل ومغادرة أكثر من ٩٠ ٪ من تلك القوات المحتلّة الأجنبية المتواجدة في المحافظة.

وَأَضَافَ أن اجتماعه بقيادات لجنة الاعتصام السلمي في مديرية حصوين يأتي؛ من أجلِ تحرير ما تبقى من أرض محافظة المهرة، مبيناً أن أبناء الشعب اليمني كافة ينظرون لنضال أبناء المهرة بأنه نضال شريف ونضال حقيقي ضد الاحتلال ورأينا في بعض المحافظات بأنه قد بدأ الحراك السياسي ونتمنى أن يعم ذلك كُلّ المحافظات التي يتواجد فيها الاحتلال.

ولفت الشيخ الحريزي إلى أن أحد قيادات ما يسمى المجلس الانتقالي حاول شرعنة بسط يد الاحتلال السعوديّ الإماراتي على ميناء قشن بعقود غير شرعية، موضحًا أن أبناء المهرة الأحرار والشرفاء لن يفرطوا في شبرٍ واحد من أرضهم.

الحديدة تحيي الذكرى السابعة لمجزرة العدوان بحق الصيادين في جزيرة عقبان

المسيرة : الحديدة:

أحيت محافظة الحديدة، أمس السبت، الذكرى السنويةَ السابعة لأكبر جريمة بحرية ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الصيادين في جزيرة عقبان في ٢٢ أكتوبر ٢٠١٥م راح ضحيتها ما يقارب ٢٥٠ صياداً ما بين شهيد وجريح.

وفي الفعالية أشار محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، إلى أهميّة إحياء ذكرى مجزرة جزيرة عقبان التي ارتكبت بحق عدد كبير من الصيادين، مؤكّداً أن ذلك الاستهداف يعكس بشاعة مخطّط العدوان الأمريكي السعوديّ.

بدوره أكّد وكيل أول المحافظة أحمد مهدي البشري، أن شريحة الصيادين من أكثر الشرائح التي تعرضت للاستهداف من قبل قوى العدوان خلال السنوات الثمان الماضية ولا يزالون يتكبدون خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات الأمر الذي يحتم على الجميع التخفيف من معاناتهم والاهتمام بهم.

إلى ذلك أوضح رئيس هيئة المصائد السمكية المهندس هاشم الدانعي، أن استمرار العدوان في استهداف الصيادين واختطافهم وتضييق الخناق عليهم منذ بداية العدوان على اليمن، محملاً الأمم المتحدة ومنظماتها مسؤولية الصمت تجاه الممارسات الإرهابية والانتهاكات التي ترتكبها دول العدوان ومرتزِقتها بحق الصيادين اليمنيين.

في السياق قال رئيس نقابة الصيادين أن مجزرة استهداف الصيادين في جزيرة عقبان بالحديدة أحد هذه المجازر الشنيعة التي ارتكبت في حق الشعب اليمني، منوِّهًا إلى أن ارتكاب تحالف العدوان السعوديّ المجازر الجماعية بحق اليمنيين يعد استهدافاً واضحاً وممنهجاً على المدنيين وانتهاكاً صريحاً للقانون الدولي الإنساني في ظل صمت دولي معيب ومخز.

أكاديميون في جامعة عدن يطالبون بوقف العبث بتاريخ وآثار اليمن والحد من نهبها

المسيرة : متابعات:

دعا أكاديميون وخبراءُ علم الآثار في جامعة عدن، إلى وقفِ العبث بتاريخ اليمن ووضع حَدٍّ لسرقة ونهب الآثار التاريخية النادرة التي يتم تهريبها إلى خارج البلد بشكلٍ مُستمرّ.

جاء ذلك خلال مشاركتهم في حلقة نقاشية نظمها قسم الآثار والسياحة بكلية الآداب جامعة عدن تحت عنوان «آثار الحرب على المواقع الأثرية.. معبد أوام أنموذجًا».

وفي الحلقة النقاشية تطرق عدد من الأكاديميين إلى السطو والبناء فوق المواقع الأثرية في كافة محافظات الجمهورية، ناهيك عن الحفر العشوائي للبحث عن محتوياتها الأثرية، ونهب تلك القطع الأثرية للخارج بغرض البيع نتيجة ضعف دور الأجهزة الحكومية التابعة لحكومة الفنادق. ولفتوا إلى قضية تهريب القطع الأثرية النادرة إلى الخارج خلال فترة العدوان على اليمن، داعين إلى وضع حَدّ لهذا العبث الحاصل في تاريخ بلادنا.

يذكر أنه تم رصد أكثر من ١١٠ مواقع ومعالم أثرية تعرض للتدمير والنهب منذ بداية العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن في ٢٠١٥م.

قتلى وجرحى في تفجير استهدف ميليشيا الانتقالي في مديرية المحفد بأبين

المسيرة : متابعات:

نفّذ مسلحون مجهولون، أمس السبت، كميناً محكماً عبرَ زرع عبوة ناسفة استهدفت مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي في محافظة أبين المحتلّة، ما أَدَّى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف مرتزِقة الاحتلال.

وأوضحت مصادر محلية، أمس، أن الحصيلة الأولية تؤكّد مقتل ٤ على الأقل وإصابة آخرين من ميليشيا الانتقالي، متوقعة ارتفاع الحصيلة نظراً لحجم الأضرار التي لحقت بالمجندين المرتزِقة جراء استهداف طقماً كان يستقله ميليشيا الاحتلال الإماراتي في مديرية المحفد.

إلى ذلك اتهمت وسائل إعلام الانتقالي، أمس السبت، عناصر ما يسمى تنظيم القاعدة التكفيري، بالوقوف وراء الهجوم الذي يعد في إطار سلسلة هجمات متصاعدة تتعرض لها ميليشيا الانتقالي منذ إطلاق ما يسمى عملية «سهام الشرق» لطرد مقاتلي «الإصلاح» من كافة مناطق أبين المحتلّة، في إشارة إلى ضلوع مرتزِقة «الإصلاح» وراء العملية في سياق الصراعات القائمة بين أدوات الاحتلال الإماراتي وأدوات الاحتلال السعوديّ المتخلَّى عنها.

مؤسّسة التأمينات تطلق مرحلة التقييم والتصحيح وتعزيز الشراكة مع المجتمع

المسيرة : هاني أحمد:

دعا شرف الدين الكحلاني رئيس المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية، إلى إعادة النظر في القوانين التي تنظم العلاقة بين الدولة والمواطنين وذلك لما من شأنه إنهاء أية مظلومية في أية وزارة أو مرفق أو مؤسّسة حكومية.

جاء ذلك خلال ترأسه، أمس السبت، للقاء التشاوري الموسع الذي عقدته المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية في العاصمة صنعاء لمدة ٣ أيّام، مع مدراء العموم ونوابهم ومساعديهم بالمركز الرئيسي والفروع، تحت شعار «المجتمع والدولة.. بناء مشترك»، وذلك لمناقشة الإجراءات التي ستتخذها المؤسّسة في إطار تحسين بيئة العمل وتعزيز العلاقات الحكومية المؤسّسية الاجتماعية والدفع بعجلة المشاريع المنفذة التي ستطلقها المؤسّسة في الفترة القريبة العاجلة.

وأوضح الكحلاني أن هذا اللقاء يأتي ترجمة عملية وفعلية لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-، وتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط، بشأن تفعيل التنمية المحلية وتعزيز العلاقات المشتركة بين أجهزة الدولة والمجتمع.

وقال: إن الخطاب الأخير للسيد القائد يعتبر توجّهات ومحدّدات للتقييم والتصحيح في كُلّ مؤسّسات الدولة، مبينًا أن زمن العمل بنظام الطوارئ خلال السنوات الماضية قد انتهى وبدأت الآن مرحلة جديدة هي مرحلة البناء والتصحيح.

ولفت الكحلاني إلى أن مؤسّسة التأمينات تتميز كَثيراً عن بقية المؤسّسات كونها الوحيدة التي تؤدي التزاماتها تجاه الآخرين بداية كُلّ شهر دون أي انقطاع أو تأخير، مؤكّداً أن مراحل التقييم في المؤسّسة تختلف عن نظيراتها من مؤسّسات الدولة كون عملية التقييم ترتبط بأسس وبيانات عالية الدقة وغير منقوصة، مُشيراً إلى أن برنامج تصحيح البيانات في مؤسّسة التأمينات سيبدأ من اليوم الأحد، ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٢م. ودعا الكحلاني كُلّ المسؤولين ومدراء العموم ممارسة أعمالهم ومهامهم في صالات خدمة الجمهور؛ بهَدفِ حلحلة القضايا والإشكاليات وإنصاف المواطنين المستفيدين من خدمات المؤسّسة، وبالتالي تصبح المؤسّسة أول جهة رسمية تبدأ تنفيذ توجّهات السيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي، في خلق شراكة مباشرة مع الدولة والمجتمع.

وفي سابقةٍ من نوعها، وجّه رئيس المؤسّسة بإيقاف جميع القضايا المنظورة أمام مختلف محاكم الجمهورية فيما بين المؤسّسة وأصحاب الأعمال والمؤمن عليهم، وذلك لمدة ٦٠ يوماً، كمبادرة حسن نية تهدف إلى التوصل لحلول ودية ومرضية بين كُلّ الأطراف، موضحًا أن قيادات المؤسّسة سوف تعمل خلال فترة الـ٦٠ يوماً على استقبال المتقدمين والبت في قضاياهم والبحث عن الحلول القانونية لها، مُضيفاً «إذا لم يكن هناك فسحة في القوانين والصلاحيات المخولة لرئيس المؤسّسة، فسوف نرفع إلى القيادة بتلك القضايا كي تأتي بالمعالجات والحلول».

وفي السياق وجه الكحلاني بوقف كُلّ الإجراءات القانونية المتخذة ضد الموظفين المخالفين والمتغيبين، حاثًّا منتسبي المؤسّسة العمل بروح الفريق الواحد ونبذ كُلّ الخلافات وراء ظهورهم والتفرغ لعملية التنمية وخدمة الناس انطلاقاً من واجبهم الديني والوطني.

كما نوّه إلى أنه سيتم تأجيل كُلّ الاجتماعات الإدارية مع الإدارات واللجان العاملة بالمؤسّسة إلى الفترة المسائية، بحيث يتم استغلال الفترة الصباحية كاملة لإنجاز المعاملات وتقديم الخدمات للمؤمن عليهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العملية العسكرية التحذيرية للجيش اليمني..
بين التكتيك والاستراتيجية

المسيرة : عبد القوي السباعي:

أكثرُ من سبعة أشهر مرّت على بدء سريان الهُدنة الأممية الإنسانية والعسكرية في اليمن، والتي جاءت في إطار استجابة عاجلة لتهديداتٍ أمنية طرأت على أرضية الاستقرار الاقتصادي الأُورُوبي جراء الحرب الروسية – الأوكرانية، وخَاصَّةً في ظل الدفع الأمريكي والتجييش ضد روسيا ومحاولات خنقها ومحاصرتها وفرض عقوبات اقتصادية عليها؛ بهَدفِ تحقيق أهداف جيوسياسية توسعية، وإنهاك الدولة الروسية وتدميرها؛ باعتبَارها قطباً دولياً صاعداً يذهب نحو إعادة هيكلة النظام الدولي تجاه التعددية القطبية مع شركائها.

الهُدنةُ الأممية واستغلالُها أمريكياً

بحسب إفادات صحيفة أمريكية فإنَّ البنتاغون يخطِّطُ لتوسيع وترسيخ تواجده العسكري في اليمن والمنطقة، مهمتهُ الأَسَاسية الإشراف على تقديم الدعم العسكري واللوجستي لحلفائه أولاً، ولحماية منابع النفط والتأكّد من سلامة وصولها وتدفقها إلى أُورُوبا وأمريكا بكمياتٍ تفي بالحاجة وتغطي النقص بعد الاستغناء عن الصادرات النفطية الروسية.

لهذا الغرض وعن طريق الأمم المتحدة تحاول الإدارة الأمريكية فرض إيقاف مؤقت للحرب على اليمن، ومنع حدوث أية صراعات عسكرية في المنطقة في الوقت الراهن على الأقل، وتأتي هذه الخطوة بعد إقرارها بالعمل على إطالة أمد العمليات العسكرية الروسية الاستنزافية في أوكرانيا، لا سِيَّما أن هذه العمليات باتت تأخذ في مضمونها طابع حرب عالمية ثالثة، لذلك أمريكا لا يمكنها أن تخاطرَ بمواجهة حربٍ محتمَلةٍ أُخرى في هذه النقطة من العالم.

في المقابل تحقّق القيادةُ اليمنية وفي ظل الهُدنة الراهنة العديدَ من الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها القيادة السياسية والعسكرية في صنعاء، لبناء وتطوير قدراتها العسكرية، ومضاعفة إمْكَاناتها الاستراتيجية الرادعة، كما أنها أعلنت استعدادها التام لحماية محيطها الحيوي وثروات اليمن السيادية المتعرضة للنهب والسلب على مدى السنوات الماضية.

صنعاءُ من التهديد إلى التنفيذ

الملاحَظُ أن هذه الهُدنةَ وصلت إلى طريقٍ مسدود؛ بسَببِ شعور حلفاء أمريكا بالهزيمةِ العسكرية والسياسية أمام صنعاء، ناهيك عن الهزائم الأخلاقية المتتالية، بعد تمسك صنعاء بالشروط الإنسانية لتمديد الهُدنة والمتمثلة بفتح المطارات والموانئ وصرف مرتبات الموظفين من عائدات نفطهم المنهوب، والتي على إثرها أصدرت القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في صنعاء العديد من التحذيرات للشركات الأجنبية المتورطة في عمليات النهب للثروات، ولم تغفل هذه القيادة جانب تقديم النصح للشركات الأجنبية العاملة في دول العدوان لسرعة ترتيب أوراقها ووضعها للمغادرة؛ كونها تضع استثماراتها في بيئةٍ غير آمنة.

وترجمةً لتلك التهديدات التي لم تأتِ عبثية أَو من قبيل الهرطقات الإعلامية، أطلقت القوات المسلحة اليمنية عملية تحذيرية لناقلة نفط حاولت اختراق المياه الإقليمية اليمنية بالتوجّه إلى ميناء الضبة لنهب ما يقارب مليوني برميل من النفط الخام اليمني، عصر الجمعة، ٢١ أكتوبر الجاري، وبناءً على تقارير استخبارية دقيقة، ومهارةٍ فائقة في استخدام الوسائط التكنولوجية، استطاعت صنعاء فرض قواعد جديدة للاشتباك، عكست مدى قدرتها على المناورة وعلى تفوق قواتها في تحييد الأهداف المعادية في أية نقطةٍ على خارطة العمليات.

النفط مقابل الرضوخ للمطالب الشعبيّة المحقة

العمليةُ التحذيرية كما أسمتها صنعاء، وفي إطار تداعياتها على الصعيد السياسيّ والاقتصاديّ خَاصَّةً على الوضع المتأزم أَسَاساً في أُورُوبا، لخّصت فيها القوات المسلحة اليمنية على لسان ناطقها العميد يحيى سريع، بعض الخيارات التي قد تستخدمها في حالة عدم تمكّن المنظومة الأممية من ضبط إيقاع التحَرّكات البريطانية والأمريكية ومن أمامها دول تحالف العدوان المتجهة نحو التصعيد.

ويتمثّل الخيارُ الأول: في تفعيل استراتيجية النفط اليمني مقابل المرتبات، والذي يزيد من مفاعيل هذه الاستراتيجية الرّد التكتيكي المناسب في حال عدم الاستجابة، وفشل الهُدنة؛ بسَببِ تعنت وتنصل قوى العدوان من التزاماتها وشروطها، واستمرار نهب الثروات، وبالتالي فالقيام باستهداف كُلّ السفن التي لم ترضخ لتحذيرات صنعاء في المياه الإقليمية اليمنية، وُصُولاً إلى توسيع دوائر الاستهداف للواقعة في البحر والخليج والمحيط، وهذا الخيار من شأنه الذهاب نحو نتائج مروعة ومرعبة لقوى العدوان ورعاته الدوليين.

أما الخيار الثاني: ويتمثل في نظريةٍ منطقيةٍ مفادها «المعاملة بالمثل»، وهو الخيار الذي قد يكون الأفضل والعادل بالنسبة لصنعاء، التي عانت وتعاني ليس قليلاً وطأة الحصار والخنق، وبالتالي بإمْكَان صنعاء في ظلّ طبيعة الظروف العالمية الناشئة والعمليات القائمة في البوابة الشرقية لأُورُوبا، القيام بتوجيه أقسى الضربات التأديبية الباليستية والطيران المسيّر للمنشآت والمواقع الحيوية والاقتصادية في عمق دول العدوان، لتجعل العدوّ الأصيل والوكيل يتجرّعُ بعض تلك المرارات، في الوقت الذي تعاني فيه الإدارة الأمريكيّة والبريطانية على حَدٍّ سواء من تراجع في منسوب قوتها وهيمنتها ولا سيما في خضَمّ الترتيبات التي عملت على تكوينها منذُ أكثر من سبع سنوات، والتي أساءت فيها التقديرَ باشتراكها ولو بصورةٍ غير مباشرة في العدوان على اليمن.

قوةٌ جيوسياسية مضافة لصنعاء العاصمة التاريخية لليمن

لقد فشلت أكثر من محاولةٍ لجأت إليها قوى العدوان ورعاتها إلى الاستفادة من عامل الوقت بتمرير مشاريع ومخطّطات لاستهداف الداخل اليمني في مناطق سيطرة حكومة صنعاء وتفجير محيطه بالفوضى وضرب تماسك الجبهة الداخلية، من خلال زعزعة الاستقرار واستخدام أساليب الحروب غير التقليدية في هذه المعركة، لكنها عجزت عن تحقيق أدنى اختراقٍ في مداميك بنيانها الراسخ، وجاءت العروضُ العسكرية والاحتفالات الجماهيرية، لتؤكّد على عمق الارتباط بين ثلاثي المعادلة (الشعب، القيادة، الجيش)، والتي أفضت إلى توسيع عديد الجيش اليمني وشكّلت أهم الركائز والتطورات التي حصلت لجهة اختلاف طبيعة العمليات القتالية مستقبلاً، وُصُولاً إلى اتساع دائرة الأسلحة المستخدمة في العمليات القادمة، إضافةً إلى جميع الأسلحة التي ستُستخدم لحماية الأراضي اليمنية.

ولعل العدوَّ يدركُ أن جميعَ الخيارات مفتوحة أمام صنعاء، خَاصَّةً للأسلحة الاستراتيجية إضافةً إلى العمليات التكتيكية البرية المتمثلة بتفعيل نظرية الاجتياح الشامل، والتي يراهن عليها القادة الميدانيين في صنعاء، في حال زيادة التصعيد من قبل قوى العدوان، والتي تتفوق فيها صنعاء بطبيعة الحال على غيرها، كما أن الواقع اليوم يفرض قوة جيوسياسية لصنعاء العاصمة التاريخية لليمن للتحكّم بالممرات المائيّة والطرق البحرية لصالحها.

وعليه، فَإنَّ معركة حاسمة تلوح بالأفق، لن يتراجع عنها أيٌّ من الأطراف، وصنعاء على وجه التحديد تُدرك تماماً أن العملية القادمة والنتائج المتمخّضة عنها لا بد أن تساهم في بلورة نظام إقليمي جديد في ظل امتلاكها للعديد من الأوراق الرّابحة التي لم يتم استخدامها بعد، ولا أعتقد أن ثمة خشيةً عند الانتقال من الحرب بالوكالة من قبل الولايات المتحدة إلى المواجهة المباشرة معها؛ لأَنَّ ذلك لن يؤثرَ على قدرات صنعاء في شيء، بل قد يؤدي لتحوُّلٍ في قواعد المعركة، والتي ربما تشهد دخول قوى مناهضة لأمريكا ولقوى الهيمنة الأُورُوبية، نحو إعادة هيكلة النظام الدولي تجاه التعددية القطبية، ليكون لليمن السبق بالاشتراك فيه، وهذا ما سيتضح بشكلٍ أكبر خلال الفترة القليلة القادمة، وسط هذا التصعيد المحتّم بين مختلف الفواعل.

خبراء ومحللون عسكريون لصحيفة «المسيرة»:

دول العدوان أكّـدت من خلال رفض الهُـدنة أن الاتّفاقات السابقة كانت للبحث عن وقت لترتيب الأوراق

لا مجالَ للخداع والمراوغة وأيُّ تصعيد قادم سيدفع ثمنَه العدو

المسيرة : محمد الكامل

تزامناً مع مسار التصعيد السعوديّ بإيعاز من «أمريكا» رأس العدوان على اليمن بدأت التساؤلات ما الذي يمكن أن يحقّقه العدوّ ورعاته بعد مرور ثماني سنوات من العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، في حين أن رفض الهُدنة وفشل مفاوضات تجديدها أكثر من مرة في ظل تعنت طرف العدوان وتجاهلهم المطالب الإنسانية للشعب اليمني يؤكّد أن تحالف العدوان لا يبحث عن السلام من رواء الهُدنات السابقة، بل كانت عبارة عن وقت مستقطع لحصوله على الوقت الذي يريده لترتيب أوراقه.

ويوضح عددٌ من المحللين والخبراء العسكريين أن إعلان رفع مستوى الجاهزية العسكرية لقوى تحالف العدوان ومرتزقته على الأرض كخطوة تصعيديه لتؤكّد تماشيها مع الموقف الأمريكي الرافض وتحَرّكها الذي لم يكن مستغرَباً مع سياساتها وتوجيهاتها العدوانية، فالسعوديّة ليست أكثر من أدَاة ووكيل للأمريكي، مشيرين إلى أن ما فعلته هذه القوى هو محاولة كسب الوقت لترتب وضعها العسكري وتركيز تواجدها في البحر الأحمر والعربي وباب المندب والمناطق التي يحتلها في الجنوب إلى جانب تحَرّكات بحرية لتنفيذ خطة إعادة تموضع في عدة نقاط بحرية كتحضير استفزازي لأعمالٍ عدوانية، مؤكّدين أن دول العدوان في حال عادت الحرب فهي من ستدفع ثمن ما يترتب عليها من تداعيات.

تموضُعٌ مطلوبٌ أمريكياً.. الهُدنة كوسيلة للتغطية على التصعيد

ويقول الباحث في الشؤون العسكرية زين العابدين عثمان: إن معسكر العدوان وبالمقدمة أمريكا لا تريد إلى اللحظة تنفيذ مطالب الشعب اليمني التي قدمتها العاصمة صنعاء والمتضمنة رفع الحصار عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي ودفع مرتبات موظفي الدولة.

ويوضح عثمان في تصريحٍ خاص لصحيفة «المسيرة» أن بيانات مندوبي واشنطن ولندن أيْضاً في جلسة مجلس الأمن والتصريحات الصادرة منهم تؤكّد عدم وجود حسن نوايا حقيقية لهذه الأطراف في تنفيذ المطالب حَاليًّا أو مستقبلياً رغم أنها مطالب إنسانية بالدرجة الأولى ومطالب مشروعة لا فضل لهم عليها.

ويضيف الجانب السعوديّ أيْضاً والذي لم يبتعد عن الصورة أعلن رفع مستوى الجاهزية العسكرية لقواته ومرتزقته على الأرض كخطوة تصعيدية لتؤكّد تماشيها مع الموقف الأمريكي الرافض وتحَرّكها الذي لم يكن مستغرَباً مع سياساته وتوجيهاته فالسعوديّة ليست أكثر من أدَاة ووكيل للأمريكي.

ويؤكّد أنه كتقدير موقف «لا معطيات حسنة لرباعية العدوان أمريكا وبريطانيا والسعوديّة والإمارات للسلام ولا لتنفيذ المطالب المشروطة الخَاصَّة بتجديد الهُدنة وخُصُوصاً بند صرف المرتبات، كما أنها لم تحاول استغلال فرصة الوقت بدل الضائع الذي أتيح بعد انتهاء الهُدنة في الدخول بمفاوضات جدية تجنب الدخول في تصعيد وتمهد لتجديد الهُدنة لفترة إضافية، مبينًا أن ما فعلته هذه القوى هو محاولة كسب الوقت لترتب وضعها العسكري وتركيز تواجدها في البحر الأحمر والعربي وباب المندب والمناطق التي يحتلها في الجنوب وقد أتت التحَرّكات البحرية للأساطيل الأمريكية ومعها البريطانية والسعوديّة لتنفيذ خطة إعادة تموضع في عدة نقاط بحرية كتحضيرٍ استفزازي لأعمال عدوانية.

ولفت إلى أن العاصمة صنعاء تنظر بعين التقييم لهذه التحَرّكات والمعطيات، مؤكّداً أن نصح قائد الثورة والقيادة السياسية والعسكرية

←

هو تحذير «ما قبل العاصفة» لدول العدوان فالهُدنة المؤقتة انتهت ولن تمدد مجدّدًا طالما لم يحدث تغيير في الموقف الأمريكي الرافض للمطالب فلن يكون هناك تعاطي دبلوماسي قادم بالسقف الذي تريده دول العدوان.

ويزيد بالقول وعليه نؤكّد أن الخيارات مفتوحة وقواتنا المسلحة بمختلف وحداتها الضاربة في وحدة الصواريخ والطيران المسيَّر والوحدات البحرية الاستراتيجية على أتم الجاهزية للتعامل مع كافة المتغيرات والسيناريوهات التي قد تطرأ على الساحة خُصُوصاً في حال انفجر الوضع.

ويضيف كما أن دول العدوان في حال عادت الحرب فهي من ستدفع ثمن ما يترتب عليها من تداعيات فأزمة الطاقة التي تعاني منه أمريكا وأُورُوبا حَاليًّا جرّاء أحداث حرب روسيا -أوكرانيا ستتحول إلى كارثة منوِّهًا أن «أرامكو» التي تضخ ١٣ مليون برميل نفط يوميًّا للأسواق الأُورُوبية والأمريكية أصبحت في مرمى الاستهداف ولدى قواتنا المسلحة القدرة الكافية لنسف كبرى محطاتها وحقولها النفطية وهناك أكثر من ٧ منظومات ضاربة في وحدة الصواريخ والطيران المسيَّر ومنها ٤ منظومات دخلت الخدمة مؤخّراً سيتم استخدامها بما يحقّق هجوماً استراتيجياً غير مسبوق.

عثمان: تصعيد العدوان يجعل الخيارات مفتوحة وقواتنا المسلحة بمختلف وحداتها الضاربة على أتم الجاهزية للتعامل مع كافة المتغيرات

القدسي: التصعيد السعوديّ دليل على أن العدوّ لن يرضخ للسلام وإنما يلتقط ويرتب أوراقه ويبحث عن ثغرات وفرص لاستكمال مخطّطاته

العدوانيةُ المبطنة.. استراتيجية أمريكية

من جانبه تحدث المحلل العسكري والسياسي العقيد نبيل سلام القدسي علواني، أن حقيقة شن العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني على اليمن كان لتحقيق مصالح استراتيجية أمريكية، مكلفة مئات المليارات من الدولارات من أجل تقسيم اليمن وتفتيته، وإدخَال اليمن ضمن المظلة العسكرية الأمريكية، وفتح قواعد عسكرية تخدم المصالح الأمريكية لمواجهة الصين.

ويوضح القدسي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنه يخطَّئ من ينخدع بمصداقية الأمريكي والسعوديّ في عهودهم بالسلام، وإن أظهروا عكس ما يبطنون فَإنَّ ذلك فقط لالتقاط أنفاسهم وترتيب أوراقهم ولملمة مخطّطاتهم التي بعثرتها ضربات الجيش واللجان الشعبيّة، مُضيفاً «وما جسده الشعب اليمني والقبيلة اليمنية من صمودٍ أُسطوري أربك تحالف العدوان ووضعه في معضلة كبيرة، بينما هو يحاول التقاط أنفاسه وخاصةً بعد أزمة الطاقة والحرب الروسية الأوكرانية».

وتطرق إلى أنه ونظراً لارتباط العدوان الأمريكي السعوديّ بتحقيق مصالح الاستراتيجية الأمريكية سنوضح للقارئ والمتابع جزء بسيط من تلك الاستراتيجية، وإيضاح بعض مخطّطاتها التي تتميز بنفسٍ طويل وتخطيط بعيد المدى.

ويوضح أن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية عبر علاقاتها مع الشعوب والدول تاريخ مظلم أسود ملطخ بالدماء والمؤامرات والجرائم والمآسي، هو تاريخ حالك أسود مؤلم، ويماثل تماماً مع تاريخ آل سعود والوهَّابية في شدة السواد، وحقيقة لا أحد يتوقع لا من النظام السعوديّ المتصهين ولا من الولايات المتحدة الأمريكية قرارات حكيمة تراعي مطالب الشعوب في الحرية والإنسانية، مؤكّداً أنه لا توجد نقطة مضيئة في مخرجات السياسة الأمريكية والسعوديّة على مدار العقود الأخيرة، وحتى أن تلبست واشنطن والرياض وتلبست بمسوح الرهبان إلا أن تحت تلك الأقنعة الكاذبة بالحقوق والديمقراطية أطماع ودسائس ومؤامرات كثيرة.

ويزيد بالقول: «وحقيقةً أن العدوان على اليمن لم يكن وليد الصدفة، بل كان ضمن مخطّط مدروس ضمن أولويات الاستراتيجية الأمريكية وضمن أطماع آل سعود».

ويشدّد على أهميّة إدراك القارئ والمثقف العربي أن الأمريكيين يضعون خططهم لتوسيع مظلتهم العسكرية تدريجيًّا باتّجاه الشرق، واستكمال سيطرتهم العسكرية، مبينًا أن هذه الاستراتيجية لها خطط مدروسة، وبمديات تصل ما بين خمسين سنة إلى مائة عام، مُشيراً إلى أنه عندما أعطت واشنطن الضوء الأخضر بشن عدوانها على اليمن عبر أدواتها الخبيثة والتابعة لفلكها في المنطقة، وعلى رأسها مهلكة آل سعود والإمارات وَ... إلخ، فهي حقيقة استكمال تنفيذ للمخطّطات الاستراتيجية لتوسيع المظلة العسكرية الأمريكية على أراضي الجمهورية اليمنية والتي تتميز بموقع جيوسياسي هام.

ويوضح أن موقع اليمن الجيوسياسي الهام الذي يجعله مطلاً على البحر العربي والمحيط الهندي من جهة وعلى البحر الأحمر وتحكمه بمضيق باب المندب، ولكون اليمن حلقة وصل بقارة أفريقيا جعل الإدارة الأمريكية تدرج اليمن من ضمن أولويات استراتيجيتها للسنوات المقبلة، قبل أكثر من ٦٠ عاماً، منوِّهًا أن علينا أن نراجع الأحداث التاريخية السابقة خلال الـ٤٠ سنة الماضية، ليتضح لنا حجم الأطماع وقوة المؤامرات التي يتم إعطاؤها الأولوية في التنفيذ وإن كانت مكلفة.

ويتابع حديثه «فبداية تنفيذ مطامع الاستراتيجية الأمريكية كانت بطرق ممنهجة ولها نفس طويل مدروس سنتناولها بإيجاز، موضحين هذه الحقيقة التي لا يدركها أكثر المتابعين وإن ألم ببعضها، وهي كالتالي: أولاً قامت مراكز الدراسات الاستراتيجية الأمريكية بفرز مناطق ومحافظات تواجد ثورية المقاومة العربية التحرّرية في البلدان العربية ووجدت أكثر تلك البلدان هي اليمن وبالذات محافظة تعز لقيامها بتوجيه ثورة أُكتوبر ضد المستعمر البريطاني ولإشرافها على مضيق باب المندب ومحافظة صعدة لقيامها بقيادة لثوره ضد الغزو العثماني؛ ولكونها خاصرة جنوبية محادة للمهلكة السعوديّة المتصهينة، وَمصر سيناء لما جسّدته سيناء مصر من استبسال شعبي منقطع النظير في مواجهة العدوان الثلاثي بعد تأمين قناة السويس وخروج أبنائها للقتال والمقاومة القوية حتى بالسلاح الأبيض وهو ما أرعب دول العدوان الثلاثي المعروفة وكذلك الشعب الجزائري الذي قدم أكثر من مليون شهيد، وسوريا باعتبَارها أول دولة طردت المحتلّ الفرنسي، مع إعطاء إدراج دول أُخرى ضمن أولويات ثانوية ضمن تلك المخطّطات».

ويضيف «ثانياً قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتمييع تلك الروح الثورية وذلك من خلال ضخ المليارات ونشر المعاهد والمراكز الفكرية المتطرفة الوهَّابية والإخوانية في تلل المحافظات وهو ما أحدث المآسي نتيجة لذلك كما حصل من حرب مدمّرة في الجزائر ما بين عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٤، وَأَيْضاً انسلاخ سيناء مصر وتحولها إلى محافظة غير آمنة يسود فيها الفكر المتطرف التكفيري، كُلّ ذلك تمهيداً لمخطّطات قادمة وتسليمها لإسرائيل بذريعة محاربة الإرهاب بعد تفكيك الدولة المصرية والذي سيكون لاحقاً ضمن المخطّط؛ ولكونها تتحكم بقناة السويس، مُشيراً إلى أن هناك مقاربة بين محافظة سيناء في مصر ومحافظة تعز فهي تشبه انسلاخ معظم المجتمع في محافظة تعز إلى أحضان الوهَّابية والإخوانية مع المحافظات الجنوبية كونها تشرف وتتحكم بمضيق باب المندب، وهو ما يعني وجوب سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على قناة السويس وباب المندب ضمن استراتيجيتها التي تناولت ذلك وهو اليوم يتكرّر في حضرموت، حَيثُ تمت إباحتها للقاعدة وكذلك في العراق وسوريا».

ويردف القدسي بالقول: «ثالثاً قيام الإدارة الأمريكية وبيتها الأسود بالتخطيط والإشراف مع مهلكة آل سعود بتنفيذ الانقلاب على الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي -رحمه الله- والإبقاء على تركيع وإخضاع اليمن للوَصاية الخارجية السعوديّة الأمريكية وإفقار اليمن ومنعه من استغلال ثرواته الضخمة من النفط والغاز في محافظات الجوف ومأرب وحضرموت والمهرة، والقضاء على نهوض الدولة اليمنية، وإدخَال اليمن في وصاية صندوق النقد الدولي تمهيداً لتركعيه، وإرضاخه للقبول بافتتاح قواعد عسكرية للأمريكي بيت القصيد وهدف أَسَاسي تسعى إليه واشنطن».

ويؤكّد أن بزوغ ثورة ٢١سبتمبر واجتثاث أنظمة الوصاية المقيتة والتي ظلت جاثمة على صدر الشعب اليمني تلقت واشنطن ومهلكة السوء «السعوديّة» المتصهينة ضربة قوية أيقنت فيها الإدارة الأمريكية أن مخطّطاتها ومشاريعها الاستراتيجية بدأت تتبخر، وبالتالي قامت الإدارة الأمريكية بحشد طاقاتها وتوجيه جهدها العسكري المتطور وبادرت بشن عدوانها عبر أدواتها الخبيثة والمارقة بأبشع عدوان وحصار عرفه التاريخ وما توغل تحالف العدوان في بشاعته وخسارته لمئات المليارات إلا دليلٍ قوي على أنه لن يرضخ للسلام وإنما يلتقط ويرتب أوراقه ويبحث عن ثغرات وفرص لاستكمال مخطّطاته الخبيثة، مشدّدًا على أن علينا كيمنيين أن نواصل استكمال بناء ترسانة الردع التسليحية حتى تحقيق النصر الشامل وطرد الغزاة وإفشال تلك المخطّطات الخبيثة وجميعنا واثقون بالله وواثقون بقيادة قائد المسيرة القرآنية قائد الثورة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- حتى يكتب الله النصر ليمننا الحبيب.

العدوانُ على اليمن أمريكيٌّ بامتيَاز

احترام المُشرّف

ذلك هو دينُها وديدنُها معاداةُ الإسلام ومحاربة المسلمين والوقوف في وجه من يرفض الوصاية أنها أم الشر وأَسَاسه أمريكا، وليس بغريب ولا مستبعد ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من إحاطة سيئة عن اليمن في مجلس الأمن ورفضها لمطالب الشعب اليمني المشروعة.

أمريكا واضحة في عدائها لليمن وفي تدخلها المباشر في الحرب على اليمن، وهي من تقف عائقاً في مساعي وقف الحرب وهي من جعلت الهُدنة خالية من محتواها وهي من جعلتنا في حالة اللا سلم واللا حرب القائمة.

أمريكا هي المخطّط والمقرّر للحرب على اليمن منذ أول طلقة وأول صاروخ وما بعران الخليج إلا بيادق الشطرنج التي تحَرّك وفق ما يأمرها به سيدها الأمريكي، وليس ذلك بخافٍ على كُلّ ذي لب وأما من كانوا وما زالوا في غيابة الجب لا يعلمون من أمرهم ولا من أمر بلدهم شيء فلا داعي للإصغاء لهم أو لمحاولة إفهامهم.

أما أبناء اليمن الشرفاء فهم يعرفون ذلك والدليل أن صرختهم انطلقت معلنة أن عدوهم الأول هي أمريكا واللوبي اليهودي المسمى إسرائيل وعلى هذا الأَسَاس أطلقوا صرختهم ورفعوا شعارهم وهم ماضون فيما بدأوا به في جهادهم وتوليهم لله ولرسوله وبرأتهم من أعداء الله ورسوله، ولم تنطلِ عليهم دعاية بايدن الانتخابية، بشأن المِلف اليمني خلال الحملة الانتخابية، وفي أول خطاب رئيسي له في السياسة الخارجية كرئيس في 4 فبراير 2021م، فاليمن يعرف أن لا فرق بين بايدن ومن سبقه في عداوتهم لأي بلد يرفض الوصاية والخنوع.

وهَا هي وإلى الآن الولايات المتحدة تواصل بيع كميات هائلة من الأسلحة للسعوديّين والإماراتيين، وهذا يعد إصراراً أمريكياً على استمرار المشاركة في الحرب على اليمن، وقد أكّدت ذلك مجلة «كاونتربنش» الأمريكية أن أمريكا تقوم بتوفير قطع الغيار والصيانة لطائرات التحالف، والتي لو توقفت لانتهت الحرب وهو ما يؤكّده خبراء أجانب.

وبالتالي وهو ما تدركه حكومة صنعاء منذ وقت طويل فإنَّ وقف الحرب وفك الحصار وفتح المطار كلها قرارات لا تستطيع السعوديّة أَو الإمارات أخذها، فهي قرارات لن تصدر إلا من واشنطن.

وهذا لن يغير بالأمر شيء لدى الأنصار ولن يخيفهم أَو يثني عزيمتهم فهم لا ينظرون إلى الأمر بمعيار القوة الملموسة وهذا معروف عنهم فهم من قرأوا قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أولياء تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ).

وهم يعلمون أن من كان وليه الله ورسوله فَإنَّ حزب الله هم الغالبون، وهذا هو قرار صنعاء ومنهج الأنصار ولعل إرادة الله أرادت نهاية أمريكا بأيدينا، والعاقبة للمتقين.

على ضوء كلمة السيد القائد خلال لقائه بالسلطة التنفيذية المركزية والمحلية

عدنان علي الكبسي

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- خلال تدشين برنامج التنمية المحلية والعمل المشترك بين أجهزة الدولة ومكونات المجتمع، وضع نقاطاً مهمة حول المسؤولية، وقدم فقط رؤوسَ أقلام وسنركز على بعض النقاط المتعلقة بالروحية وروحية الأداء، والعمل الجماعي وميدان مسؤولية المسؤول وهو المجتمع.

المسؤولية حِملٌ ثقيلٌ وأمانةٌ كبيرةٌ تنوء بحملها الأرض، بكل جرمها وثقلها، وتنوء بحملها الجبال، بكل عظمتها، وأحجامها الهائلة، لا بُدَّ أن يحملها الإنسان بوعي ويقظة حتى لا ينزلق في مخاطر الإهمال والتقصير فيكون ظلوماً جهولاً، فالسيد المولى -حفظه الله- قال: (حمل المسؤولية هو كبيرٌ جِدًّا، ويتطلب أن يحملها الإنسان بوعي، ويقظة، وإدراك لعواقب التفريط، ومخاطر الإهمال والتقصير، حتى يتعامل بجدية، وإلا فسيكون الإنسان إذَا تعامل باستهتار مع المسؤولية، سيكون في واقعه، وممارساته، وأُسلُوبه، وطبيعة تعامله مع مسؤولياته كما في ختام الآية المباركة: {ظَلُومًا جَهُولًا}).

فكلما كبرت المسؤولية يعظم الوزر عند التفريط، أَو عند الخيانة، ولذا فالإنسان بحاجة ماسة إلى التغذية الروحية المُستمرّة ليبني مسؤوليته على إيمَان صادقٍ وواعٍ، يأخذ منه النور ليضيء له الدرب، ويستلهم الحكمة في أدائه لعملِه، ليطور من أدائه، ويُحسن جوانب المهارات والإدارة لديه، مع اهتمامه بالجانب الثقافي ليكتسب الدافع الإيمَاني حتى لا يتأثر أداءه العملي بالتحديات والعوائق ولا تؤثر على نفسه الرغبات والأهواء، فالسيد المولى -حفظه الله- حث على هذا الجانب فقال: (فلذلك لا بُدَّ من الاهتمام المُستمرّ بالأداء، وتطوير الأداء، وتحسين الأداء، من خلال الاهتمام بكل هذه الأمور: جوانب المهارات، والجانب الإداري، والجانب الثقافي الذي يحتاجه لوعيه، لبصيرته، لفهمه الصحيح، للحكمة، لمعرفة تعليمات الله «سبحانه وتعالى» التي سيحاسب على الإخلال بها يوم القيامة، ويعاقب في الدنيا والآخرة، وَأَيْضاً لأن يستفيد في اكتساب الدافع الإيمَاني، والتزود بالدافع الإيمَاني، الذي يحتاج إليه الإنسان في مواجهة الصعوبات، والتحديات، والعوائق، والأمور المزعجة التي تؤثر على الإنسان في أدائه العملي).

ولعظم هذه المسؤولية فهي مسؤولية جماعية، تحتاج إلى التعاون المنظم، وليس التداخلات في العمل والتضارب في الأداء، تتكامل فيها الأدوار، وتتظافر فيها الجهود، ويأتي المجهود الجماعي المنسق المتكامل بروحية الإخاء ليحقّق نتائج كبيرة، ولا يمكن النجاح في العمل بتحَرّك فردي، أَو الاستبداد في الرأي والخطط والتنفيذ.

ولتطوير الأداء لا بُدَّ من التقييم للواقع العملي لمعالجة الإخفاقات، وتلافي القصور، ومعالجة جوانب الخطأ.

من الجوانب الأَسَاسية على المسؤولين: الدوام والحضور والتواجد ليكونوا قريبين من الناس، والذين هم محط اهتمامه وميدان مسؤوليته، ومن العيب على المسؤول أن ينام إلى الظهر أَو إلى ما بعد الظهر لا يبالي بدوامٍ، ولا يهتم بمعاملات الناس ولا يتفقد واقع الناس ليعالج مشاكلهم وهمومهم، وقد يكون غير جدير بالمسؤولية، بل عليه استشعار الرقابة الإلهية بالحضور والدوام والاهتمام بالناس وتعويض ما قد فات في المراحل الماضية من بُعد كبير عن المجتمع، ونقص كبير في الدوام، ولقد ذكرنا السيد المولى -حفظه الله- في التدشين قائلاً: (يتوجب الحضور بشكل كبير وتعويض المراحل الماضية، تعويض المراحل الماضية التي كان فيها غياب كبير عن الناس، بعد كبير عن المجتمع، نقص كبير في الدوام، نحتاج إلى:

- دوام مكثّف.
- تنشيط للحضور مع المجتمع.
- تعزيز للروابط والتواصل مع المجتمع.
- والعناية بمعالجة مشاكل المجتمع وهموم المجتمع.
- والعناية أَيْضاً بإنجاز معاملات المجتمع.

إنجاز المعاملات هو في واقع الأمر من المسؤوليات الأَسَاسية، وفي نفس الوقت من أبسط المسؤوليات، يعني: مسؤولية غير متعبة، عمل غير شاق إنجاز المعاملات في مقابل ما ينبغي أن تعمله، هناك أشياء كثيرة عليك أن تعملها، هذا واحدٌ منها، هو مهم، لكنه غير معقد، ولا مرهق، ولا متعب، يحتاج إلى دوام ومتابعة).

وقال السيد المولى -حفظه الله-: (فلا بدَّ أن تكون العلاقة مع المجتمع علاقة وثيقة، علاقة قوية، علاقة تعاون، علاقة شراكة، وهذا له أهميّة كبيرة في النجاح، وبهذه الطريقة بالتحديد يمكن إنجاز الأشياء الكبيرة).

وبهذا الاهتمام والعمل يكون المسؤول دايم الارتباط بالمجتمع الذين هم ميدان مسؤوليته، وَإذَا لم يهتم المسؤول بالمجتمع فهو مسؤول عن من؟!.

وكذلك يحث السيد المولى -حفظه الله- على الاهتمام بالمبادرات الاجتماعية في الجانب الخدماتي والجانب التنموي، نظراً للظروف الصعبة التي نعاني منها؛ بسَببِ العدوان، وحث الجميع على الاستعداد لموسم زراعة القمح، وأكّد أنه يجب أن يستوعب الإخوة المسؤولون في الدولة، والمواطنون بشكل عام، والتجار على وجه الخصوص، أن نستوعب جميعاً المخاطر الموجودة في العالم، وأكّد أَيْضاً أن الموسم الزراعي القادم يجب أن يحظى باهتمام كبير جِدًّا من الجميع، فقال: (الموسم الزراعي القادم يجب أن يحظى باهتمام كبير جِدًّا من الجميع، وأن يكون هناك عناية بكل جهد وحسب المستطاع من الجانب الرسمي، مع الجانب الشعبي، لعمل غير مسبوق في الاهتمام بالزراعة، هذه مسألة مهمة جِدًّا، وبالاهتمام سواءً على مستوى المحاصيل بشكلٍ عام، ما ينتجه البلد من المحاصيل الزراعية، لكن في المقدّمة القمح، هذه مسألة مهمة جِدًّا جدًّا جِدًّا، وينبغي العناية بها بشكلٍ كبير).

ومن خلال هذا التدشين وما قدمه علم الهدى السيد القائد -يحفظه الله- فَإنَّ الشعب اليمني مستبشر بإصلاح مؤسّسات الدولة، ويقظة المسؤولين واهتمامهم به، ومن لم يتخذ خطاب السيد المولى له منهجاً لتحسين أداءه واهتمامه بالمجتمع، فالمجتمع كفيل بإزالته ووضع مسؤول مكانه يتخذ ما وضعه السيد القائد له منهجاً حتى يصبح كُلّ المسؤولين خداماً لشعبهم ومجتمعهم لا متسلطين عليه ولا متكبرين.

ارتباطاتُ القوى السياسية بالخارج

منصور البكالي

قل ما تجد قوة سياسية ليس لها ارتباط بالخارج، في زمنٍ صار لغالبية القوى السياسية في عالم اليوم ارتباطاتها الخارجية التي تستند عليها بعد علاقاتها بشعوبها للوصول إلى السلطة والبقاء فيها.

في الحالة اليمنية وضعت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر عام 2014م معادلة جديدة ومفهوماً مغايراً عن كُلّ القوى السياسية مفادها أن السلطة والشرعية لا يمكن أن تستمد من أبواب السفارات بل تستمد من عمق الشعوب ومن التوغل في همومها وتطلعاتها والسعي الجاد لحل كُلّ مشاكلها، فقلبت بذلك الطاولة على مختلف القوى المرتهنة بعلاقاتها للخارج المعادي ومشاريعه الاستعمارية لليمن وثرواته.

مثلت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ثورة نقية لا فضل فيها لأي جهود أَو قوى خارجية بل كان الفضل كُلّ الفضل لله وللشعب وللقيادة التي نشأت وترعرعت في كنف سلطة ظالمة مرتهنة بغالبية مكوناتها وأحزابها للخارج، وعلى وجه التحديد للهيمنة والسياسية «الصهيوأمريكية « فكان معظم قادة الأحزاب يتسابقون على اللقاء بسفراء أمريكا وبريطانيا وفرنسا وبعض السفارات ذات الثقل الإقليمي والدولي غير آبهين بتطلعات الشعب وهمومه وتنامي وعيه السياسي من يوم لأخر حتى تفجرت براكين ثورته الفتية وانكشف الستار عن كُلّ القوى السياسية التي سرعان ما غادر قاداتها البلاد متجهين نحو عواصم أسيادهم ومن كانوا مُجَرّد جنود ينفذون مشاريعهم وأطماعهم ومخطّطاتهم التدميرية بحق شعبنا اليمن أرضاً وإنساناً.

العلاقات الخارجية لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر توجّهت نحو القضية الفلسطينية كأولوية حتمية ومبدئية لا مناص عنها، ومناصرتها لكل الشعوب المظلومة، مقدمة يدها نحو بناء علاقات ندية مع مختلف الشعوب والحكومات المقاومة لقوى الاستكبار العالمي.

تطرقنا لهذا الموضوع الحساس في هذه الفترة الحرجة ليس للمزايدة أَو للاستهلاك ولا للترف الإعلامي واستعراض الكلام الإنشائي، بل هو شعور بالمسؤولية عن أهميّة تعزيز الذاكرة الوطنية لدى كُلّ أبناء الشعب، وتنبيه الحس الوطني الرافض لقبول الوضع كما هو عليه من التقسيم والتشرذم المتحكم في تفاصيله وجذوره ارتباطات قديمة كانت تنظر للشعب اليمني بأنه مُجَرّد حديقة خلفية للسعوديّة وبلد لا قرار فيه سوى للسفير الأمريكي، وبلد غني بالثروات وفقير بالقيادات، يمكن للمشاريع المعادية التوسع فيه واحتلاله المباشر والتحكم في كُلّ قراراته السيادية.

ومن الشواهد على ذلك ما نراه اليوم من عراقيل وصعوبات في طريق إحلال السلام الشامل في اليمن ووقف العدوان ورفع الحصار عن أبنائه، يضعها ويوجهها الأمريكي والبريطاني المستفيدين من استمرار الوضع كما هو عليه من اللا حرب واللا سلم، سببها الرئيسي ارتباطات بعض القوى السياسية بالخارج المعادي.

إلى أين تريد الوصول يا مجلس النفاق؟!

نعمة الأمير

منذ بداية العدوان على اليمن والموقف هو ذاته لمجلس الأمن وقوف في صف الدول المعتدية، ما المتوقع من مجلس من أهم أهداف تشكيله توفير غطاء لكل أنظمة الفساد وقوى الغطرسة لتمرير كُلّ جرائمهم المخلة بالقوانين الدولية دون محاسبة أَو مسألة، لم يغب عن الأذهان أن مجلس النفاق هرع لوضع اليمن تحت البند السابع في الوقت الذي كان يتعرض هذا البلد المظلوم إلى إبادة جماعية لم يُعر أي اهتمام لأشلاء الأطفال المتناثرة ولا إلى حسرات النساء لهول ما رأت همه الوحيد الدفع المسبق لأي قرار يصدر تحت مسمى إحاطة من خلالها يشتد التصعيد ويتفشى الموت في أوساط الشعب اليمني دون حق، هذا هو المجلس الذي تحت مظلته حوصر اليمن ومنع عنه الدواء والغذاء وبقراراته المراد منها تشويش الرؤية وذر الرماد في الأعيُن حولوا اليمن إلى حقل تجارب لأفتك الأسلحة وأحدثها صُنع.

وما يجب أن تعيه دول العدوان أن الشعب اليمني لا يعير أي اهتمام لأي قرار يصدر من أروقة مجلس العمالة فهو في نظر الشعب اليمني شريك في هذة الحرب وداعم أَسَاسي في استمرارها فلولا تستُّر مجلس الأمن لما تفاقمت الأوضاع الإنسانية ولم يتفاجأ الشعب اليمني بتصاريح المجلس الأخيرة بأن مطالب اليمنيين غير محقة وتُعد عرقلة للسلام، فالشعب يعرف نفاقه وأساليبه وقراراته المرتهنة ولم يأتِ بجديد طيلت ثمانية أعوام من الحرب والحصار وهذا المجلس المشؤوم يلف حبل المشنقة حول أعناق اليمنيين.

اليمن أرضاً وإنساناً ليس بحاجة لا إلى مجلس أمن ولا إلى دول مانحة لتتصدق عليه بتنفيذ مطالبه كُلّ ما عليهم كف أذاهم ورفع أيديهم عن نهب ثروات اليمن ومنها ستُصرف المرتبات لكافة شرائح المجتمع دون استثناء مناطقي أَو حزبي ومطلب القيادة هو مطلب الشعب اليمني كافة رفع الحصار عن ميناء الحديدة للسماح بحركة السفن التجارية بشكلٍ سلس دون عرقلة ورفع الحصار عن مطار صنعاء دون قيد أَو شرط وهذا حق من حقوق الشعب المسلوبة، أين المشكلة في تنفيذ هذه المطالب المحقة والضرورية، إلى أين تُريد الوصل بهذا الشعب يا مجلس النفاق، ألم يأن الأوان بأن توقف قراراتك التي تقتات بها من دماء اليمنيين فلا مجال لاستسلام اليمن وسيواصل الشعب معركة التحرّر وسيداس قرارك كما حال سابقيه بأقدام الحفاة.

اعتراضُ أمريكا على الحقوق التصعيدُ الأكبر

يحيى صالح الحَمامي

الاعتراضُ الأمريكي والبريطاني أمام الحقوق الإنسانية جريمةٌ لا تُغتفر، وَوقوف أمام حقوق أبناء اليمن تصعيد لمواجهة عسكرية بعدة قرارات.

اعتراض أمريكا وبريطانيا تكشير أنياب حيوان مفترس بعد أن ظل طريقه عن القطيع وقد مل القطيع منه وتخلى عنه لسوء أخلاقه والذي كان يحتمي به ويقدمهُ على الاصطياد ومن ثم الاستيلاء على الفريسة بالتكشير على حلفائها والتي استعبدتهم لعقودٍ من الزمن فالاعتراض محاولة لإعادة الهيمنة تكشير أنياب أمريكا لا شيء جديداً لديها، لقد تخلى عنها القطيع بسبب كبريائها فكانت تبطش به وجعلته يفترس لها لقد بان فشل هذه الأنظمة وبان عجز وضعف القرار الأمريكي والبريطاني في اليمن غادر القرار دون عودة.

الإصرار الأمريكي على عدم التسليم لحقوق اليمنيين هو ظهور العدو الحقيقي لليمن الذي يحمل العداوة الحقيقة، لا جديد ما يأتي علينا من الشر والشيطان الأكبر أمريكا ولا غرابة من موقف الحرباء بريطانيا لذلك على الجميع إدراك الأمر بما يحيق من مكر أمريكا وبريطانيا ويجب أن نتعرف على حقيقية العدو الأَسَاسي فالاعتراض الأمريكي هو تصعيد عسكري وفرض موقف على تحالف العدوان وإرغام المملكة العربية السعوديّة بالعودة إلى مربع الموت فالعودة للحرب ستكون مفتوحة وفاتحة أبواب الجحيم لقوى تحالف العدوان إذَا عادت إلى اليمن من جديد.

عودة أبناء اليمن للحرب ستكون عودة شرسة، الحرب ستكون بعدة قرارات لها تأثير إيجابي لليمن فالحرب يعزز قدرات ويطور سلاح الجو اليمني ويعزز موقف صنعاء عسكريًّا لتحرير اليمن وسيكون سلبيا على قوى العدوان؛ لأَنَّه لا جديد لديهم بعد ثمانية أعوام من الفشل.

عودة الحرب سيكون له صدى مدويا ومؤلما سيعم شبه الجزيرة العربية.

أبناء اليمن لن تظل مكتوفة الأيدي، موقف أبناء اليمن سيظل كما كان في السابق ولن نتخلى عن الدفاع المقدس عن الأرض والعرض ولنا الحق من انتزاع الحقوق سيكون العمل بروح الفريق الواحد من قبل القيادة والشعب على تكثيف الجهود بالتعزيز والإسناد للجيش واللجان الشعبيّة عودة الحرب تحمل في طياتها متغيرات جذرية وستأتي بالكارثة على العدوان والتي تصل بهم إلى ما لا يحُمد عقباه وهذا ما لم نتمناه.

عودة الحرب إلى اليمن سيكون شاملا سيكون فيه الضغط العسكري المباشر في البر والبحر تتأثر منها أولاً قوى تحالف العدوان وسيتأثر منها العالم أجمع إذَا لم يعرفون الحق ولن يعود الحرب إلا إذَا تجاهل العالم حقوق اليمنيين.

عودة الحرب في اليمن بمخطّط أمريكي وستكون فرضا وواجبا علينا بالدفاع ويلزم أبناء اليمن إسناد الجيش واللجان بالتحَرّك الجاد في سبيل الدفاع عن الأرض وإعادة الحقوق التي لا ترد بل تُنتزع بالقوة.

عودة الحرب ستكون واسعة في جميع المناطق والدول التي شاركت بالحرب على اليمن وستكون ردة فعل شرسة من قبل شعبٍ بكامله ومن حقه أن يسترد حريةَ وكرامةَ وحقوقه المنهوبة التي أخرص العالم سمعه وأعقد لسانه وأغْمي على بصره وتغاضى عن حقوق الشعب اليمني.

عودة الحرب ستكون علينا من الواجب انتزاع الحقوق بعد أن تخلى العلم عنها وتجاهل رعاة القانون الدولي حقوقنا وعجزه عن حماية الإنسان حقوق الإنسان يضمنها القانون الدولي المتعارف به نحن لا نؤمن بالقوانين والهيئات والمنظمات الدولية التي ولدت من رحم الاستكبار العالمي.

عودة الحرب ستكون قاسية في ردة الفعل وبالمثل حسب تصرفات قوى العدوان في القرارات العسكرية وعليهم أن يدركوا أمر الرد المؤلم من الجيش اليمني سيكون قويا وحازما وأشد وأنكى فاليد طولى قوية ستكون الضربات مُحقّقه أهدافها بقوة الله سبحانه وتعالى.

مطالب صنعاء إنسانية حقوقية ليست مُستحيلة لذلك صنعاء وضعت الكرة في ملعب تحالف العدوان والقرار واضح مع قيادة المملكة العربية السعوديّة الراعية الأولى فهي قائدة عاصفة الحزم والتي تبنت العدوان على اليمن تحت إشراف أمريكا ودعم بريطانيا لذلك عودة الحرب ليست في صالح ملوك عاصفة الحزم فهو خطر ومُميت ومُنهك قوى تحالف العدوان بعد أن تعرت أمريكا عسكريًّا وفشلت وتكشفت بجانبها بريطانيا، الفشل مخز والسقوط لهم مدوٍّ سياسيًّا وعسكريًّا أمام العالم ليس أمام اليمنيين.

العدوان على اليمن بتوجيه وإشراف أمريكا وبريطانيا لكن ليس لها الاستطاعة على المغامرة في حربٍ مباشرة ومفتوحة في اليمن فهي لا تجازف وتعرف مكونها العسكري، إنها لا تستطيع السيطرة على اليمن ولن تخوض حرباً مباشرة برية فهم أذلاء لن تخاطر بجيشها وعتادها أَو تقود معركة بنفقة مالية من الخزينة الأمريكية ولن تجازف بقرار حرب اليمنيين؛ لأَنَّها لا تعرف نسبة النصر ولا تعرف كم خسائرها ولم تعرف كم مكاسبها من وراء حرب اليمن فهم يعرفون الكثير والكثير عن تاريخ اليمن عسكريًّا في الماضي والحاضر.

بريطانيا دخلت اليمن وخاضت تجربه عسكرية خاطئة هُزمت وخرجت من اليمن مدحورة فلو كان لأمريكا نصيب من الحرب على اليمن أَو تستطيع تحقيق أهدافها بالسيطرة التامة على اليمن لخاضت الحرب المباشرة بجيشها على حساب الخليج العربي لكن دفعت بالحليف المالي كتجربة وهي من تُشرف على العملية وأقحمت الحرب بقيادة المهفوف ولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان والمعتوه الإماراتي محمد بن زايد تزج بهم في حرب خاسرة دون مكاسب للخليج وإنما خدمةً لأمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

فلو نناظر أن تحالف العدوان بقيادة آل سعود كسب الحرب في جميع المناطق اليمنية كم سيكون نصيب آل سعود من النصر لا شيء فهو من نصيب أمريكا ولو نتصور أن الإمارات سيطرت على جنوب اليمن فالنصر لن يكون من نصيب الإمارات النصر من نصيب بريطانيا وإسرائيل فالقلق الإسرائيلي لا يزال على باب المندب إسرائيل وبريطانيا تُريد السيطرة على اليمن لتوسيع النفوذ والسيطرة الكاملة على الجُزُر اليمنية ولكن قيادة الخليج لا يفقهون اليهود سياسيًّا.

تضحية أبناء اليمن جسيمة والصمود أُسطوري بقوة الله أمام أعتى عدوان ليس بقدراتنا وإنما تمكين من الله وما قدمَه أبناء اليمن لن يذهب سُدى فهو في سبيل الله وفي سبيل حرية الأرض وإعادة كرامة وحقوق الإنسان اليمني لكن الأنظمة الغربية واليهودية تعيش بعقلية أنا ربكم الأعلى وكأنها المسؤولة في الأول والأخير على جميع الشعوب العربية والإسلامية.

أمريكا وبريطانيا لا تُريد استقلال قرار السيادة اليمنية ولا يريدون الوحدة اليمنية ولا التوحد في القرار أمريكا وبريطانيا نظامان ملعونان أين ما ثقفوا نحن بالله كُنا وسنكون ولا نزال في حفظ الله وفي تمكين وتمكّن من الله فالنصر من الله والعاقبة لمن أتقى وهذا من فضل رب السموات والأرض، فالأمر لله من قبل ومن بعد، فالأمر لله مُغير الأحوال أمره بين «الكاف والنون» إذا قُضي أمره لا يُرد قضاه قال الله تعالى في سورة الأنعام: (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرض، وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) (101) صدق الله العظيم.

الشاعرُ الجنيد يخاطبُ محبيه

إلى كُلِّ الذين غمروني بمحبتهم من أصدقاء وشعراء وكُتّاب وإعلاميين ومتابعين ومتذوقي للشعر من الداخل والخارج:

أعتقد أنكم تشعرون بي الآن كم أبدو عاجزاً عن التعبير عن شُكري وامتناني وتقديري وإعزازي وإجلالي لعظيم ما أبديتموه لي من حُبٍّ واحترام.

ويعلمُ اللهُ ما في قلبي من حُبٍّ كبيرٍ تجاهكم.

تخنقني العبرةُ أكثرَ من مرة وأنا أقرأُ تغريداتِكم ومنشوراتِكم وأبياتِكم ومقالاتِكم ورسائلَكم، فأحمدُ الله عليكم.

وأشعُرُ أن اللهَ أحاطني برعايةٍ كبيرةٍ وهي أنتم.

وأيَّدني بجنودٍ مِن عنده وهي قلوبُكم.

شعرتُ كأني أنا المستضعفون وأنتم تقاتلون لأجلي.

لقد أعطيتموني أكثرَ مما أستحقُّ، وهذه هي عادةُ الكِرامِ أمثالِكم.

لذلك صدِّقوني كُلُّ مفرداتِ الشكر تنحني خَجولةً وعاجزةً أمامَكم مثلي.

محبكم/ معاذ الجنيد

أفلا يعقلون؟

هاشم الأهنومي

بعد تحذيرات عديدة من قائد الثورة وَالقيادة السياسية والعسكرية بصنعاء تجاهلتها دول العدوان والشركات الأجنبية التي تقوم بممارسة السرقة و النهب للثروات اليمنية والمماس بحق البلد أبت سفينة «نيسوس كيا» إلا الاقتراب من ميناء الضبة النفطي لتهريب النفط الخام شرق المكلا بمحافظة حضرموت، وتوريده إلى جيوب أمريكية ودويلاتها ومرتزِقتهم لكن بات بالفشل وولت بالفرار.

في المشهد صنعاء حاضرة وبالعيون ناظرة لم تسكت أرسلت رسولَها إلى القرب من السفينة وأجبرتها من المغادرة وعاد الهدهد ضاحكا مستبشرا بوصول الرسالة التحذيرية إلى الجناة وأقاربهم.

بعدها أعلن الناطق باسم القوات العسكرية اليمنية بالعملية التحذيرية محذراً كُلّ القراصنة في الداخل والخارج والشركات من انتهاك السيادة اليمنية من شمال اليمن إلى جنوبه ولا نامت أعين الجبناء.

أفلا تعقلون بأن اليمنَ استعاد حريتَه قبل 8 أعوام في ظل حرب وحصار عالمي فأفشل كُلَّ المخطّطات والنوايا في الداخل والخارج، وبفضل الثورة السبتمبرية المباركة أسقط الوَصايةَ وأعاد الأمانَ ورُفعت هامات اليمانيين بكل شموخ وستعاد ثرواتُ اليمن لأهلها، وولّى زمان الجبابرة والسارقين.

من برنامج رجال الله: ملزمة الموالاة والمعاداة

الإنسانِ إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف ولا يتخذ تأييداً أو معارضةً إلا بعد أن يتبين له وجه الحق

المسيرة : خاص:

المعصية فعلًا تضاعف لاعتبارات أخرى كما أن الله سبحانه وتعالى حتى بالنسبة لنساء النبي {يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ} (الأحزاب30) بنفس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنا لاعتبارات أخرى، فمِنْ هذه المرأة تعطى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

كذلك أن نسمع بأن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قال في قاتل الإمام علي بأنه أشقى الأمة، القتل نفسه جريمة كبيرة، القتل جريمة كبيرة، لكن أن يقتل هذا الشخص، هذا الرجل العظيم في مرحلة خطيرة، في وضعية هي تعتبر الأمة في أمس الحاجة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جدًا جدًا جدًا، لدرجة أن أثرها يجلب الشقاء على الأمة، فسمي أشقى هذه الأمة، كما سمي عاقر ناقة ثمود أشقى تلك الأمة؛ لأنه جلب الشقاء على أمته كلها.

كذلك في قاتل محمد بن عبد الله النفس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السبب ولنفس الاعتبار، هو قتل نفس محرمة، لكن قتل نفس محرمة ولاعتبارات أخرى اعتبرت هذه الجريمة كبيرة جدًا جدًا لدرجة أنه أصبح مرتكبها مستحقًا بأن يعذب كثلث عذاب أهل النار هو لوحده؛ لأنه قتله وهو شخص عظيم، في مرحلة خطيرة، في منعطف تاريخي كانت الأمة في أحوج ما تكون إلى مثل هذا الشخص يصحح، عندما انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تستأنف الأمة حياة أخرى جديدة على يد هذا الشخص ومن سيخلفه من أئمة أهل البيت، لكن قتل فتمكنت دولة بني العباس فأصبحت كدولة بني أمية بل أسوأ منها في أشياء كثيرة.

لنفهم بأن الفساد، بأن المعصية في أزمنة معينة، في أوقات معينة، لاعتبارات معينة تكون كبيرة جدًا جدًا، يكفينا سوءًا، يكفينا سوءًا أننا نصرف أموالنا، وتمشي أموالنا إلى جيوب اليهود والنصارى رغمًا عنا! هذه في حد ذاتها مصيبة علينا حقيقة؛ لأن كل الكماليات التي نشتريها، كل الضروريات التي نأخذها، الأموال هذه، ملايين الدولارات تمشي إلى جيوب أعدائنا من اليهود والنصارى، بترول المسلمين، خيرات المسلمين كلها تصب في جيوبهم!

هذه مصيبة كبيرة، أما أن نخدمهم أيضًا من جديد فيما يتعلق بالإفساد، أو نصبح في حالة معينة متولين لهم، والتولي كما قال الإمام علي: ((الراضي بعمل قوم كالداخل فيه معهم)) أن ترضى بعمله ولو تحت عناوين أخرى، أن تجد في نفسك ميل إليهم، أو إلى أوليائهم، المسألة هي واحدة، تتولاهم أو تتولى أولياءهم؛ لأن من يتولهم منا يصبح منهم، فمن نتولى نحن ممن هو منا متولي لهم نصبح نفس الشيء منهم نعوذ بالله.

في أذهان الناس كلما يأتي موعظة، كلما يأتي حديث يتبادر إلينا الطاعات والمعاصي المعروفة، الطاعات والمعاصي المعروفة، وكأنه ما هناك أشياء أخرى، هناك طاعات وواجبات مهمة جدًا جدًا نحن مقصرين فيها، بل لا نتذكرها، يوجد عبادات اعتقادية، واجبات اعتقادية، أن تعتقدها كذلك نحن مهملين لها، لا نلتفت إليها، هناك معاصي خطيرة خارجة عن الأشياء التي نعتبرها قد هي مألوفة أنها معاصي هي في نفسها أيضًا خطيرة ونحن لا نلتفت إليها.

نحن بطبيعتنا اليمنيين بطبيعتنا فينا تحليل كثير للأحداث، ومع تخازين القات تقريبًا في أي بيت في أي مكان يحللوا كل الأحداث، ونبدأ من أمريكا إلى أقصى منطقة، حتى أني أذكر مرة ونحن مخزنين في صنعاء في بيت الشايف وكان عنده ضيف سفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس ملان تحليل، ملان أخبار، ملان.. فقال: أنتم اليمنيين توجدون في نفوسكم قلقًا، وتوجدون في نفوسكم أيضًا رعبًا، وتحللون الأحداث بطريقة أحيانًا تكون معكوسة، يخرج الناس وهم يحملون همًا فيما يتعلق بحاجاتهم من [قمح] أو نحوه.. قال هذه طبيعة يلمسها في اليمنيين غريبة.

التحليل إذا كان تحليلاً إيجابياً وفهماً للأحداث على حقيقتها ليكون لي موقف منها، موقف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قدرة على أن أفهم الأحداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكن عندما يكون الناس يتحدثون بما يتحدث به الآخرون، ويحللون تحاليل قلب يترتب عليها تأييد ومعارضة، تأييد ومعارضة، هذه هي نفس القضية الخطيرة، يخرج الناس من مجلس معين بعد تخزينة - وخاصة إذا هي بزغة جيدة وأذهان صافية والأريلات كلها تستقبل تأتي تحاليل - ويخرج الإنسان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشاء وفي علم الله قد يكون ممن قال: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟ لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند ما يقول: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسجد - من حيث لا يشعر، يهودي بغير زنانير، يهودي بغير زنانير نتيجة التحليلات الخاطئة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

الشيء الذي لا بد منه أن الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسه تأييد أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق في المسألة، أو أن يرى ممن يثق بهم في فهمهم في تدينهم من قدواته لهم موقف من هذه المسألة فيقف موقفهم.

غير هذه تكون المسألة خطيرة، تكون المسألة خطيرة كما حكى الله سبحانه وتعالى قال: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ} (النساء140) ألم يقل مثلهم؟ يخوضون في القرآن يتحدثوا عن آيات في القرآن بسخرية أو بنقد أو بأي شيء من هذه، وأنت هنا تزعم أنك مسلم ومؤمن بالقرآن، لكن جلوسك معهم قد تتأثر، أو جلوسك معهم وأنت ساكت، يعتبر تشجيعاً لما هم عليه يحولك هذا الموقف الذي أنت تتهاون به إلى أن يكون حكمُك حكمَهم.

لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القرآن يتحدث: فإنه منهم، إنكم إذًا مثلهم، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون، يقول لك: أنت مثل هذا، مثل هذه الجهة التي أنت تقف موقفها، أنت مثل هذه الجهة التي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

مهما تطورت العلوم.. لا تخرج عن مجرد استخدام لأسباب طبيعية.. الله هو الذي جعلها في هذا الكون

المسيرة - بشرى المحطوري:

(اليهود) أضاعوا علوماً عظيمة.. واهتموا بـ(ما يفرقون به بين المرء وزوجه)!!

تحدث الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في بداية الدرس السادس من دروس رمضان عن اليهود وكيف أنهم أضاعوا (علوماً عظيمة) نزل بها الملكان ببابل (هاروت وماروت)، ولم يهتموا إلا بما فيه تدمير للبشرية حيث قال: [لكن لاحظ كيف اليهود عندما انحطوا انحطاطاً رهيباً جداً كان الذي يهمهم من تلك العلوم، ومن تلك الحضارة الهامة: هو أن يتعلموا ما يفرقون به بين المرء وزوجه! فأضاعوا العلوم الأُخْرَى، أضاعوا علوماً ابتنت عليها حضارة لهم هم في عهد سليمان كلها في الأخير تلاشت، خلاصة ما تبقى لديهم هي [علوم الشعوذة] - مثلما يقولون - وما زال هذا لديهم إلى الآن.

إذاً وجدناهم بسبب أنهم لم يهتدوا بهدي الله حطموا حضارة قائمة، وأضاعوا علوماً هامة جداً، هذه الحالة ما تزال قائمة فيهم إلى الآن ما تزال إلى الآن الفكرة التي ما يزالون عليها هي تلك التي حكاها عنهم كانت كُلّ هدفهم من علوم معينة: يفرقون بين المرء وزوجه].

(اليهود) يشكلون تهديداً لحضارة البشرية اليوم:-

وحذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من النفوس التي يحملها اليهود والمبتعدة عن (هدى الله)، حيث قال: [الآن العلوم الحديثة، هذه الحضارة الحديثة هذه أيضاً معرضة للنكسة على أيديهم هم فعلاً، الآن بعد الثورة الصناعية، وبعد ازدهار العلم حاولوا أن يتغلغلوا في داخل البلدان التي ازدهرت مثل: بريطانيا، في فرنسا، في أمريكا، أمريكا بالذات قد تكون أمريكا من أبرز البلدان الآن في مجال العلوم بل سمعنا في الفترة القريبة: بأنها ربما قد تكون تجاوزت أوروبا بما يساوي أربعين سنة، بالنسبة لأمريكا. الحضارة، العلم الذي عليه أمريكا، وبلدان أوروبا، والعالم كله معرض أيضاً للانهيار على أيديهم، هم لديهم اهتمامات معينة اهتمامات هي أيضاً لا يبالون من أجلها أن يتحطم كُلّ شيء فينطلقون بنفس الفكرة: التفريق تجدهم مثلاً الآن يفرقون بين الإنْسَان ودينه، بين الإنْسَان وربه، بين المسلم وكتابه، يفرقون بين الأمم، يجزؤونها، يفرقون ما بين الحاكم وشعبه، أليست سياسة بارزة الآن؟ قضية بارزة الآن: موضوع التفريق ما بين الدولة والشعب، بغض النظر أن تكون دولة مستقيمة، أَوْ دولة غير مستقيمة أعني: سياستهم بالنسبة لإيران كسياستهم بالنسبة للسعودية تماماً مع الفارق الكبير ما بين النظام في السعودية والنظام في إيران، التفريق ما بين الشعب والحاكم. يسوقون العالم الآن يسوقون تلك البلدان التي امتلكت حضارة عالية، واحتضنت علوماً مهمة يسوقونها إلى ماذا؟ إلى حالة قد تؤدي فعلاً إلى خسارة علمية رهيبة، إلى خسارة حضارية رهيبة. هم يرون بأنه ليس بإمكانهم أن يحكموا العالم - لديهم مطمع معين: أن يسيطروا على العالم - إلا بعد أن يدخلوا العالم في صراعات رهيبة جداً بالطبع تكون في نتيجتها ضرب مصالح، المفاعلات، المعامل، الخبراء، علماء، مدارس، جامعات كلها تضرب، إذاً فهم كانوا وراء تحطيم الحضارات السابقة، وضياع العلوم السابقة والآن هم في الطريق لنفس ما عملوه في الماضي..]..

هدى الله هو (الضمانةُ) لبقاء العلوم الهامة:-

واستطرد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قائلاً: [مجمل ما قدمه الله سبحانه وتعالى، وما ذكره عن بني إسرائيل، بما فيها النقطة هذه: أن أية أمة تصل في علومها إلى درجة عالية هي معرضة للتلاشي بسبب ماذا؟ أنها ليست مهتدية بهدي الله، أن هدى الله سبحانه وتعالى هو من أهم الضمانات لبقاء العلوم الهامة، من أهم الضمانات التي تبنى عليها الحضارات وتدوم وتستمر.

إذاً فما نراه اليوم بالنسبة لليهود ليس جديداً في الواقع، وكثير من المحللين يذكرون بأنه الآن أمريكا هي معرضة للانهيار هي، بخبراتها العالية، بعلومها، بكل ما عندها معرضة للانهيار على يد من؟ على يد اليهود فضلاً عن باقي الأمم؛ ولهذا ترى كيف أصبح الكثير يضجون منهم الآن، العالم الآن يضج من اليهود، في مؤتمر القمة الإسلامية سمعنا الوزير الماليزي عندما تحدث عن اليهود، وحصل تأييد له من أطراف كثيرة؛ ضجة من المناطق التي لليهود نفوذ فيها وهيمنة مباشرة عليها كثير من الكتابات حتى كتابات هنا في اليمن أذكر في بحث جميل في مجلة من مجلات الجيش يذكر خطورة السياسة الإسرائيلية وخطط اليهود على أمريكا نفسها، تؤدي إلى تحطيم أمريكا نفسها].

وقال أيضاً: [الآن البشر كلهم يصيحون بأنه احتمال تحصل حروب رهيبة يعني كلهم الآن يصيحون من نتاج العلم أليس من نتاج العلم وما توصل إليه الآخرون في علومهم؟ أصبح الآن يمثل شراً كبيراً من الذي جعل المسألة بهذا الشكل؟ هم هؤلاء أهل الكتاب اليهود بالذات الذين كانوا على هذا النحو. إذاً فمعنى هذه لو يفهم الكل بما فيهم الأمريكيون أنفسهم بما فيهم الأوروبيون بأن اليهود يشكلون خطورة على البشرية بكلها الخطورة على البشر جميعاً على اختلاف دياناتهم على اختلاف جنسياتهم وبلدانهم].

الدين ليس (أفيون الشعوب)!!

وفي ذات السياق أكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الدين ليس سبب تخلف الأمم، حيث قال: [إذاً مثلما قلنا بالأمس لا يتصور الإنْسَان... لأنه ربما قد يكون من حسن حظنا نحن في الزمن هذا أن رأينا البلدان التي احتضنت العلم: هي معرضة للانهيار وبالشكل الذي ترى فعلاً بأن تلك الأمم كانت بحاجة إلى هدي الله، تهتدي بهدي الله: فيما يتعلق بنظامها السياسي، فيما يتعلق باقتصادها، فيما يتعلق بحركتها بشكل عام، فهذا مثل مهم جداً نستطيع نحن عندما نتحدث مع الآخرين، أَوْ نسمع من آخرين ممن يحاولون أن يعتبروا هذا الدين، أَوْ يعتبروا الدين بشكل عام يؤدي إلى تخلف الشعوب والأمم وإلى التأخر، والمفروض نترك هذه الأشياء، ونلحق بركاب الآخرين! أنت لاحظ الآخرين إذَا لديك فكرة وفهم، الآخرون معرضون لنكسة رهيبة، وخسارة للبشرية فيما لديهم من علوم، ما السبب في ذلك؟ بالتأكيد هم كانوا بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة بالنسبة لهذه الحضارة، وهذه العلوم هو ماذا؟ هو هدي الله. إذاً فهذا يعطينا ثقة بأن هدي الله سبحانه وتعالى المتمثل في القرآن الكريم، دينه المتمثل في الإسلام بشكل عام هو من أهم ما تحتاج إليه البشرية بشكل عام لتستقيم في كُلّ شؤونها، وليبقى ثابتاً ومتنامياً ومثمراً].

العلم كان (متطوراً) في عهد النبي سليمان أكثر من يومنا هذا:-

واستمر الشَّهِيْد القَائِد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، في شرح الآيات، حيث قال: [، أي شيء تتوصل إليه من العلوم مثلما توصلت إليه الآن، وربما قد يكون في علم الله وما تدل عليه أيضاً الآية هذه السابقة وما تدل عليه قصة: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ} (النمل: من الآية40) أنه قد نكون ربما ما نزال متأخرين بالنسبة لعلوم سابقة ضاعت، الآن العلم الحديث لم يستطع إلى الآن أن يفسر كيف تمت عملية نقل [عرش بلقيس] إلى فلسطين، من اليمن إلى فلسطين لم يستطيعوا أن يفسروا تفسيراً مقبولاً ومنطقياً ومعقولاً فيما يتعلق ببناء [الأهرام] في مصر ما تزال هاتان القضيتان لغزاً علمياً فعلاً، معنى هذا أن الله عندما قال: {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً} (الإسراء: من الآية85) ذلك العلم بكله الذي وصل إلى الدرجة هذه استخدام أشياء أُخْرَى يتم بسببها التوصل إلى أشياء ما تزال لحد الآن لغزاً، فالعلم الحديث الآن هو ما يزال فعلاً قليلاً ما يزال قليلاً بالنسبة لعلوم ضاعت سابقاً وما يزال الكل قليلا مما آتاه الله سبحانه وتعالى {وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً} (الإسراء: من الآية85) هذه كانت مشكلة وما تزال مشكلة فعلاً ويتم التلبيس بها على كثير من الناس في قضية التحضر والحضارة والعلوم يتصورون بأن معناه نترك هذه الأشياء ونلحق بالآخرين! لاحظ الآخرين الآن العلوم الراقية كيف أصبحت معرضة للانهيار على يد من؟ من حكى الله هنا في القرآن بأنه طبع على قلوبهم ممن قالوا عن أنفسهم بأن قلوبهم غلف، إذاً ألم تكن تلك الحضارة أَوْ تلك العلوم بحاجة إلى شيء يشكل ضمانة لبقائها يشكل ضمانة لأن تبقى مستمرة تنتج إنتاج خير للناس؟]..

الضفةُ والقدسُ تقاومان الاحتلالَ.. ونابلس محاصَرةٌ لليوم 12 على التوالي

المسيرة : متابعات:

تشهدُ مناطقُ الضفة والقدس المحتلّتان ارتفاعاً في وتيرة العمليات الفدائية، ردًا على انتهاكات الاحتلال الصهيوني المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، والتي من ضمنها الحصار الصهيوني على نابلس، فقد أطلق مقاومون فلسطينيون، فجر السبت، النارَ تجاه قوات الاحتلال على حاجز قلنديا شمال القدس المحتلّة.

وأفَادت مصادر محلية فلسطينية، بأن مقاومين فلسطينيين استهدفوا بوابلٍ من الرصاص الكثيف قوات الاحتلال على حاجز قلنديا شمال القدس، فيما لم ترد أية معلومات عن وقوع إصابات.

وتشهدُ مناطقُ الضفة والقدس المحتلّتان ارتفاعاً في وتيرة العمليات الفدائية، رداً على انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

بالتزامن، تواصل قوات الاحتلال لليوم الثاني عشر على التوالي تضييق الخناق على المواطنين في مدينة نابلس شمال الضفة المحتلّة؛ بذريعة تصاعد أعمال المقاومة من المنطقة، وتمنعُ حركة المواطنين، كإجراء عقابي جماعي على أهالي المحافظة.

ويكشف الحصار على نابلس التي تضم أكثر من 425 ألف فلسطيني عن معاناة حقيقية يعيشها الفلسطينيون في المدينة المحاصرة، وينذر بمفاقمة الأوضاع الصحية والبيئية إذَا ما استمر.

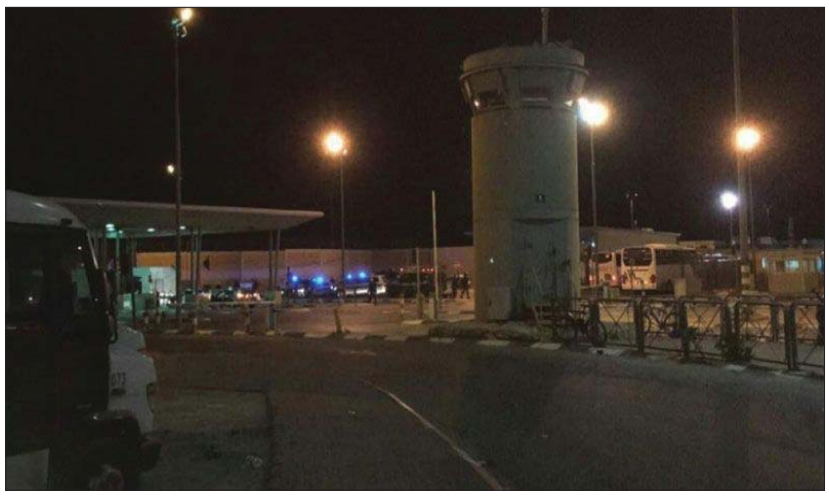

وأغلقت قواتُ الاحتلال غالبيةَ الحواجز الرئيسية والفرعية ومنعت المواطنين أمام حركة المركبات من داخل نابلس إلى خارجها. ومنعت قوات الاحتلال حركة المركبات في الكثير من الأحيان عبر الحواجز والطرق المختلفة، وخَاصَّة في قرى جنوب وشرق المحافظة.

وشهدت مدينة نابلس حراكًا ميدانيًّا، ودعواتٍ وطنية، للتحَرّك باتّجاه الحواجز الإسرائيلية للضغط على الاحتلال لتخفيف الحصار، في ظل دعوات متزامنة لتعزيز صمود الأهالي في نابلس وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم.

إلى ذلك، أعلنت مصادر محلية عن إصابة مستوطن بجراح خطيرة في عملية طعن بطولية بمنطقة التلة الفرنسية في القدس.

وقالت صحيفة معاريف: إن «الإسرائيلي المصاب في القدس يبلغ من العمر 20 عاماً تعرض لجراح خطيرة في شارع شيشت هيام في القدس، وطواقم نجمة داوود الحمراء التي وصلت إلى مكان الحادث قدمت له العلاج الأولي ونقلته إلى مستشفى شعاري تسيديك وهو يعاني من خروق في جسده».

وأكّد الإعلام العبري أنه تم التعامل مع الشاب الذي يعتقد أنه «منفذ عملية الطعن وتم تحييده بالرصاص».

فيما أكّدت مصادر فلسطينية: «أنباء عن استشهاد منفذ عملية الطعن في القدس بعد إطلاق قوات العدوّ النار عليه قرب حي الشيخ جراح». ولم يُكشف عن هُوِيَّته حتى كتابة هذا الخبر.

الجهادُ الإسلامي: قتالُنا ماضٍ حتى العودة والتحرير الكاملّ لأرض فلسطين

المسيرة : متابعات:

أكّد عضوُ المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، خالد البطش، السبت، أن «قتالنا ماضٍ حتى العودة والتحرير العودة إلى الأرض التي أخرج منها آباؤنا وأجدادنا في عام 1948م والتحرير لكل أرض فلسطين من البحر إلى النهر وليس كما أراد المحتلّ والمجتمع الدولي الظالم أن يعطينا جزءاً من أرض فلسطين».

جاء ذلك خلال مهرجان نظمته الرابطة الإسلامية الإطار الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بعنوان «قتالنا ماضٍ حتى القدس» بمناسبة ذكرى الانطلاقة الجهادية الـ 35 وذكرى استشهاد الدكتور المؤسّس فتحي الشقاقي الـ 27، وذلك صباح السبت، في مدرسة بيت لاهيا شمال غزة. وقال القيادي خالد البطش: «إن قضيتنا الوطنية الفلسطينية تمر بأصعب المراحل لا سِيَّما أن الاحتلال لا زال قائماً، وإن أشقاءنا العرب خالفوا القيم التي تربينا عليها وهي نصرة الضعيف ومقاتلة العدوّ، ودعم وإسناد أبناء الجلدة وأبناء الدين والوطن».

وشدّد البطش على تمسكنا بحقنا بسيفنا بجهادنا بدمائنا بصبرنا بعلمنا بتفوقنا، رغم أن موازين القوة ليست في صالحنا لكن هذا لا يعني ضعف أصحاب الحق أن حقهم صار باطلاً، وقوة أصحاب الباطل لا يعني أن باطلهم صار حقاً.

وزيرُ الخارجية الإيراني مخاطباً الأمريكان: انتهى زمنُ الازدواجية في السلوك الدبلوماسي

المسيرة : وكالات:

أكّد وزيرُ الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أن عهدَ استخدام المعايير المزدوجة في الدبلوماسية قد ولّى دون رجعة، وشدّد على أنه لا يستغرب الازدواجية التي يعتمدها الأمريكان في تصريحاتهم التي تعارض أعمالهم.

وقال عبد اللهيان كان يتحدث السبت، أمام الجالية الإيرانية المقيمة في أرمينيا: «إننا لن نسمح لأمريكا أن تصعد من التحريض على إثارة الفوضى والقيام بأعمال الشغب في إيران، حَيثُ أن الازدواجية في تعاملها ليس بجديد بالنسبة لنا».

وأشَارَ الوزير الإيراني إلى أعمال الشغب الأخيرة في إيران وقال: «إنه أمر عجيب جِدًّا لأن يؤدي وفاة فتاة إلى هذا الحجم الكبير من امتعاض الحكومات، في حين أن المسلحين قتلوا الأبرياء ولم ينبس هؤلاء ببنت شفة».

وشدّد على أن إيران لن تسمح لقناة تلفزيونية بإثارة الفوضى والتحريض للقيام بأعمال الشغب من خلال أموال درت عليهم من الخارج.

وتطرق عبد اللهيان إلى العلاقات القائمة بين إيران وارمينيا وقال: «نسعى لوضع حَلٍّ للنزاع القائم بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان؛ كي تشهد منطقة القوقاز الأمن والاستقرار، وعلى الدول الأجنبية عدم التدخل في شؤون هذه المنطقة».

وبخصوص الشائعات التي يردّدها الأمريكان والغربيون ضد إيران بتسليح روسيا، قال وزير الخارجية: «إننا لم نسلِّم أي سلاح للجانب الروسي ولن نسلِّمَ الأسلحة لاستخدامها في حرب أوكرانيا».

وفي سياق آخر، قال عبد اللهيان خلال لقاء الجالية الإيرانية في أرمينيا: لقد وصلنا إلى نقطة جيدة في المفاوضات للتوصل إلى اتّفاق.

وَأَضَافَ، «تم تبادل رسائلنا بسرعة أكبر مع الجانب الأمريكي في نيويورك. اتفقنا مع الجانب الأمريكي على تبادل السجناء. ولإثبات حسن نيتنا، أطلقنا سراح سجين كان متهما بالتجسس».

«عرينُ الأسود» تستخدمُ طائرةَ مسيَّرة في رصد قوات الاحتلال

المسيرة : متابعات:

استخدمت مجموعةُ «عرين الأسود»، فجرَ أمس السبت، طائرة مسيَّرة «درون»، لرصد قوات الاحتلال الصهيوني المتمركزة في أكثر من منطقة بمحيط نابلس.

ونشرت المجموعةُ على حسابها في «تلغرام» مقطع فيديو لمقاوِمٍ من عناصرها وهو يتابع حركة الطائرة عبر جهاز مؤشر صورة التحكم بالطائرة.

وكتبت المجموعة: «نحن نراكم.. نسمعُكم تحتَ كُلّ شجرة، وفوق كُلّ تلة نسبقكم بخطوة بإذن الله»، وأشَارَت إلى أن لديها وحدة تعمل تحت اسم «وحدة الرصد».

الرئيسُ الإيراني: نشهدُ نمواً في الصادرات رغمَ العقوبات

المسيرة : وكالات:

أكّد الرئيسُ الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، خلالَ مراسم اليوم الوطني للتصدير، أنهُ «رغم التهديدات والعقوبات نشهد نموا في الصادرات».

وَأَضَافَ رئيسي: «يظهر نموُّ الصادرات بنسبة 40٪ ونمو الصادرات غير النفطية بنسبة 13٪ هذا العام إصرار المصدرين والنشطاء الاقتصاديين».

وتابع، «إذا كان إحياءُ المصانع وورش الإنتاج وتزايد إيجابية الميزان التجاري، ونمو الإنتاج والصادرات النفطية وغير النفطية، يُغضِبُ العدوّ، دعوه يغضب ويموت من هذا الغضب. لن نتوقف. لدينا قادة وجنود مختصين في تحييد العقوبات والالتفاف على العقوبات».

وشدّد رئيسي على أن «العدوَّ لا يريدُ أن تصبحَ إيران منتجةً. بالأمس كنا منشغلين بالأسلاك الشائكة في الصناعة العسكرية، لكن اليوم، أن أحد طلباتهم في نيويورك وسمرقند هو بيع إحدى صناعاتنا العسكرية لهم، ويقولون، «سمعنا أن صناعتكم العسكرية متطورة ومختلفة عن باقي الدول».

وأكّد رئيسي إن العدوّ يعمل من وراء إثارة اعمال الشغب في إيران على وقف مسيرة تقدمها، لافتاً إلى أن ما يقوم به الأعداء هو حرب إرادات، إرادَة لا تريد أن يحقّق الشعب الإيراني نموا في الإنتاج والتصدير.

وَأَضَافَ، «رغم مساعي الأعداء لعرقلة مسار التقدم وَالنمو في البلاد، تحاول إيران تعزيز حضورها بالأسواق من خلال تقديم منتجات عالية الجودة».

وخَلُصَ الرئيسُ الإيراني إلى القول: «يجب أن نتابع حقنا في ترانزيت البضائع والتداول النقدي واقتصاد المنطقة وأكّد أن النمو الاقتصادي في البلاد يمكن أن يتحقّق وهذا ليس شعاراً».

الدفاعاتُ الجوية السورية تتصدّى لعدوان «إسرائيلي» في محيط دمشق

المسيرة : وكالات:

تصدّت وسائطُ الدفاع الجوي السوري لعدوان «إسرائيلي» بالصواريخ استهدف بعضَ النقاط في محيط مدينة دمشق وأسقطت معظم الصواريخ المعادية.

وقال مصدرٌ عسكري سوري: إنه «حوالي الساعة 23: 03 من مساء الجمعة، 21-10-2022 نفذ العدوّ الإسرائيلي عدواناً جويًّا برشقات من الصواريخ من اتّجاه شمال شرق بحيرة طبريا مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها".

وَأَضَافَ المصدر أن «الخسائرَ اقتصرت على الماديات»، ولم يصدر تعليق من الجانب «الإسرائيلي».

وكان الجيشُ السوري أعلن في 16 من الشهر الماضي أن «العدوَّ الإسرائيلي استهدف مطارَ دمشق ومواقعَ بجنوب العاصمة برشقات صاروخية، ما أَدَّى إلى استشهاد 5 عسكريين سوريين».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1507)

الأحد
27 ربيع الأول 1444هـ
23 أكتوبر 2022م

نحذر تحالف العدوان من مواصلة نهب الثروة الوطنية.. ونحذر أيةَ شركة أجنبية تتواطأ معه في ذلك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عمليةٌ تحذيريةٌ واضحة

مالك الغنامي

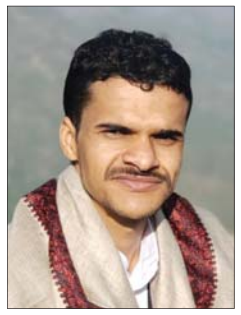

بعد تحذيرِ قائدِ الثورة وإنذار رئيس المجلس السياسي الأعلى ووعيدِ وزارة الدفاع، وبعد إرسالِ رسائلَ تحذيرية لكل الشركات والسفن التي تنهبُ النفطَ اليمني، تمت الترجمةُ على الواقع في ميناء الضبة بحضرموت للسفينة اليونانية كرسالة تحذيرية أُخرى من العيار المتوسط وقد تكون مستقبلاً من العيار الثقيل.

هنا تم إثباتُ أن اليمن دولةٌ ذات سيادة ولمن يريد نهبَ ثروات اليمن والمساس بسيادته عليه أن يفهمَ أنه لن يحصلَ على رسائل موافقة وسكوت وخنوع -كما حصل عليها من النظام السابق-؛ خوفاً على المصالح الشخصية، بل إنه أمامَ دولة لن تساومَ في حق الشعب وثرواته ومقدراته، وليعلَمْ أنها تنتظرُه رسائلُ وعملياتٌ تحذيرية لن تسمحَ له بالاعتداء على سيادة واستقلال اليمن.

البارزُ في العملية أنها تمت كما تم التخطيطُ لها، لا ضررَ للبنية التحتية للميناء ولا ضررَ للسفينة وطاقمها، اكتفت القواتُ المسلحة اليمنية بإيصال الرسالة بهذه الطريقة، ومغادرة السفينة اليونانية دونَ نهب لترٍ واحدٍ، بالرغم أنها كانت مُعَدّةً لنهب 2 مليون برميل، ورجعت بخيبتها، سالمةً من القصف والغرق، وفيما سيأتي ربما قد لا تعود حتى بطاقمها، ومن هُنا يتم تحقيقُ رسائل الشعب التحذيرية بكل جدارة وصدارة.

هذه العملية التحذيرية توصلُ رسائلَ أُخرى مفادُها: ضرورةُ احترام السيادة اليمنية وأن المجلسَ السياسي الأعلى ماضٍ لتحقيق السيادة الوطنية والاستقلال الاقتصادي والسياسي والأمني والعسكري، وأن حقوقَ النفط محفوظةٌ وحصريةٌ للمواطن اليمني، وأن عليهم الأخذَ بتحذيرات صنعاء، وأنه لن تنفعَهم موافقةُ العملاء والمرتزِقة على نهب النفط، وأنه لا يمكنُ السكوتُ على نهب الثروات وأبناء الشعب يموتون جوعاً ويعانون أشدَّ المعاناة ويُحرَمون من حقوقهم -على الأقل- في صرف المرتبات، وأن ثرواتِ هذا الشعب ملكٌ له لا يمكن المساومةُ عليها شرعاً وقانوناً، وهذا ما يجبُ أن يعيَه لصوصُ النفط وتجارُ الحروب.

معادلةٌ جديدة.. النفطُ اليمنيُّ مقابل المرتبات!!

أحمد عبدالله الرازحي

يُعتبَرُ النفطُ محرِّكاً أَسَاسياً ودافعاً لكثيرٍ من الصراعات والحروب التي تشُنُّها الدولُ على بعضها البعض؛ بهَدفِ السيطرةِ على ثروات الشعوب ونهبها وإن اختلفت المسميات.

والحربُ على اليمن أصبحت نموذجاً مصغَّراً لهذه النظرية التي انبثقت من واقعِ الصراعات المعاصرة.

ففي خضم الجهود التي تبذُلُها صنعاءُ للتوصل إلى اتّفاق سلام أو على الأقل هُدنة إنسانية تكفلُ للشعب اليمني حقوقَه المشروعة والتي من ضمنها إنهاء الحصار المتمثل بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة وتسليم المرتبات من ثروات اليمن المنهوبة.

لم توافِقِ السعوديّة وتحالفها على هذه الشروط الإنسانية والمشروعة، وتطالبُ باستمرار الهُدنة فقط لاستهلاك الوقت دون تحقيق أية نتائج إيجابية للشعب اليمني المحاصر إلى أن أعلن رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، أن السبل والجهود فشلت في تجديد الهُدنة؛ بسَببِ التعنت الأمريكي والأممي تجاه مطالب اليمنيين المحقة.

يأتي الدورُ للجناح العسكري بعملية عسكرية تحذيرية بسيطة في ميناء الضبة بِحضرموت بعد مخالفتها للقرار الصادر عن الجهات المختصة بحظر نهب الثروات السيادية اليمنية.

الرسالةُ أتت واضحة لمنع الشركات الأجنبية من نهب الثروة اليمنية وأن الموانئ النفطية اليمنية في جنوبي اليمن وفي وسطه أَو في البحر الأحمر لم تعد معرَّضة للسرق والنهب في وقت يُحرم الشعب اليمني من حقوقه المشروعة في بلدٍ غنية بالنفط تسرقه السعوديّة والإمارات ومن خلفهم أمريكا الراعي الأَسَاسي للعدوان على اليمن والذي هدفت من خلالها بالسيطرة على الموارد اليمنية وإخضاع الشعب اليمني ونهب ثرواته دون مقاومة إلَّا أننا نشاهد عكس ذلك تماماً.

تتنامى القدرات العسكرية في اليمن منها ما هو السلاح الفعال في الحروب المعاصرة وهي الطائرات المسيَّرة والصواريخ الباليستية التي سبق وقُصفت بها أهدافٌ حسّاسة في العمقين السعوديّ والإماراتي وفي جنوب اليمن أَيْضاً ولكن ربما حالةُ الوعي والفهم بطيئة لدى السعوديّ والأمريكي بحقيقة ما يملكه اليمن من قدرات عسكرية مذهلة!!

وبالتأكيد فقد فرض اليمن معادلة جديدة في الوقت الراهن الذي يسعى فيه الأمريكي لتهدئة منطقة الشرق الأوسط لحاجته الماسة للنفط الخليجي واليمني الذي ينهبه في حين لم يقبلَ بالشروط الإنسانية لاستمرار الهُدنة وقوبلت بالتعنت وبتناقض عجيب!! وسيكون مكلفاً عليهم، فاليوم يجب أن يتحملوا عواقب هذا التصعيد الخطير.

بعد العملية التحذيرية يجب على السعوديّ والإماراتي أن يقبلوا بشروط صنعاء دون تردّد وَإلَّا فلن يتحرج اليمن عن إطلاق عملياتٍ واسعةً إلى ممالك النفط السعوديّة والإمارات وستحرق دخان هذه الجولة الخطيرة من التصعيد قصور ملوك الحكم في دول الخليج وتعاني على إثرها القارةُ العجوزُ بشتائها القارس.